

# بدا.. حرية

# 1911

حرية اليوم... وبطرا

issue 40 / Dec 12<sup>th</sup> 2012



# ISSUE

40<sup>12th</sup>  
dec 2012

إلى سعة الدنيا يا أمراء الحرب  
حلب .. «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان»  
النظام يدعوا إلى طاولة «الحمار»  
معاذ الخطيب من الأخطاء المميتة  
انسحابات في الهيئة العامة للثورة السورية، تقسمها لجناحين  
جهاد مقدسي طلع حرامي  
أسئلة تنتظر جواباً: الجيش الحر والأقليات  
مجالس الإدارة المحلية في سوريا بين التطوع والتسلق  
القانون الدولي .. وجرائم الإبادة الجماعية



www.souriali.com



radio  
souriali



خلونا نحكي من سوريا.. عن سوريا!



<https://twitter.com/RadioSouriaLi>



<https://www.facebook.com/RadioSouriaLi>

e-mail [contact@souriali.com](mailto:contact@souriali.com)

[www.souriali.com](http://www.souriali.com)

## افتتاحية العدد ٤٠



### مسمار إعلامي «متلازمة كبار السن في هيئة التنسيق الإعلامية»

متلازمة «كبار السن»  
كثر الكلام حيناً عن هيئة التنسيق، وكبار المعارضة السورية «عُمراً» وكان إلقاء الضوء على أيديولوجياتهم المتعفنة مع مرور الظلام السياسي، وقد فاحت رائحتها في ثورة الحرية والكرامة للشعب السوري.

المشكلة اليوم هي تلك العدوى التي طالما شكى ويشكى منها بعض شباب اليوم، من «شباب الأمس، كبار اليوم»؛ فمتلازمة «كبار السن» انتقلت عدواها من أطراف وهيئات سياسية لتطال أخرى «إعلامية».

فالإعلام الذي من المفروض أن يكون على قدم وساق في الثورة السورية، حتى اليوم لم يتم تنظيمه بشكل احترافي على الرغم من مرور ما يقارب السنتين من انطلاق الثورة السورية، وتميز صحافة المواطن عن صحافة «المهنة» على الأقل بين السوريين.

رابطة الصحفيين الأحرار أو «هيئة التنسيق الإعلامية» كما يحلولي أن أسميها بعد أن حاولت الإنضمام لهم، لأكثر من ثمان شهور، ولم يأت الرد سوى من بضعة أيام بالرفض وذلك لعدم جهوزية نظامهم الداخلي الذي يمنع انتساب صحفي لم يمتهن العمل الصحفي ليكسب لقمة العيش، وبذلك تنكر صفة احتواءها لجميع الصحفيين السوريين تحت سقف واحد.

وهنا نتوجه بعدة أسئلة لـ «رابطة الصحفيين السوريين الأحرار»

هل تمكنت من ضبط إيقاع الإعلام السوري، وشكلت وثيقة جامعة للإعلام السوري؟ وهل تمكنت بضمها لفضائل الصحافة السوري من دعم الشباب الناشطين على الأوض وتطوير مهارات الناشطين إعلامياً «نظرياً على الأقل» بما أنها لم تقدم أي دعم تقني؟!

رابطة الصحفيين الأحرار حتى اليوم، اكتفت بإصدار بعض البيانات المنددة والمستنكرة والقلقة من الإنتهاكات بحق الصحفيين في ظل التعطيم الإعلامي التي فرضه النظام، ولكنها لم تقم حتى اليوم بدعمهم لا ميدانياً ولا حتى نظرياً.

أسئلة كثيرة تدور في الأذهان فمن انعدام لتوجيه المصطلحات السياسية التي تسودها الكثير من الضبابية، لعدم تواصلها مع المؤسسات الإعلامية والقنوات التي ترتكب أخطاء بالتحريض الطائفي، أو حتى تلك التي تقف إلى جانب النظام، أو تلك التي تقف إلى جانب طيف واحد من أطياف المعارضة!

لا مجال لمزيد من الأسئلة، ولا أمل أيضاً لأجوبة مقنعة مالم يغير «كبار السن» الإعلاميين نظرتهم للأمور، وطريقة تفاعلهم وتعاطيهم مع جيل الشباب «بشكل عام» والشباب الإعلامي «بشكل خاص» وإلا فمصيرهم، كما هيئة التنسيق «السياسية» إلى هامش التاريخ.. والإعلام. أشده.

رئيس التحرير

نذير جندلي

# إلى سعة الدنيا يا أمراء الحرب

كثيراً إلى شعبية الجيش الحر نفسه أكثر من أسائها للشعب .

جل ما نطلبه اليوم من القيادة الجديدة للجيش الحر أن تعلن أن أموال الشعب المسروقة من أفراد النظام هي حرام على الجيش الحر وهي من حق الشعب لا يجوز المساس بها، بالإضافة إلى وضع حد نهائي إلى مهازل بعض الكتائب المحسوبة عليه التي امتهنت السرقة أكثر من الجهاد...!!

أختم الكلام بوصية سيدنا عمر بن الخطاب حول الحروب :

أعظم النصر ما قلت كلفته من دم الفريقين فليست الغاية أن ندفع المسلمين إلى الهلكة ولا أن نبطش جبارين في الأرض، فإننا إن غلبنا بذلك فليدخل الناس في أمرنا إلا على دخن في النفوس، وعلى حقد مقيم، فلا يستقيمون لنا أبداً .

وإنما خرجنا بدعوة الإسلام لنخرج العباد من ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا .... والأخرة .



وبي أم دلبو وميرسيدس) .. !!  
يقول الناشطون (ان الجيش الحر اغتتمها) من كلاب النظام .. !!

وهنا مكمّن الخطورة، البعض حول سوريا إلى غنيمة له، فكلما استهوت نفسه أمراً ذهب بقوة السلاح وسرقه وأدخله تحت بند (غنيمة) وبأي حق توزع الغنائم على الجند فقط !! وبأي حق توزع الغنائم في منتصف المعارك .. !! هل سوريا أصبحت غنيمة للجيش الحر يحق له استخدام ما سلبه أفراد النظام من الشعب على مبدأ : السارق من السارق كالوارث من أبيه ... !! أليست الأموال المسروقة هي حق للشعب لا يجوز المساس بها .. !!

عمليات الخطف للبنانيين واليرانيين .. كلفت المناطق التي خطفوا بها الكثير من الشهداء، على أي أساس يقوم الجيش الحر بإخفاء مصير هؤلاء أو التفاوض على المال من أجل إطلاق سراحهم .. !!

تلك التصرفات التي تحصل من بعض كتائب الجيش الحر التي بالاساس يقال انها لم تحارب بل اكتفت بالغنائم .. تسيء

## إذا حكى الشعب .. الحكومة تسد بوزها



خاص / أبو دحام

حلب المحررة .. وغيرها من المناطق التي حررها الجيش الحر تعيش في حالة توهان وكما يصفها أحدهم (تعيش في مكان ما على كوكب المريخ) لا مساعدات حقيقية تصل للسكان هنالك والاعمال معطلة والموارد متوقفة إلا من رحم ربي، تدار غالبية هذه المناطق عن طريق الجيش الحر الذي اليوم هو السلطة العليا، لكن الكثير من الفوضى والاهمال تعم بسبب وحشية النظام وصعوبة تسيير أمور الحياة، بالإضافة إلى عدم وجود شخصيات قادرة على الإدارة .. أيضا الا من رحم ربي، ونوجه نداءنا إلى المجلس الوطني والإئتلاف الوطني بضرورة رفق هذه المناطق بشخصيات منه مهمتها المساعدة على إدارة الأمور ريثما يكتمل تحرير البلد، فالجيش الحر ليست لديه القدرة لخوض المعارك بالتوازي مع شكاوي عامة الناس ..

هذه الفوضى (الطبيعية) يستفيد منها أصحاب النفوس الدنيئة، إن كان من الجيش الحر أو من التجار أو غيرهم، فالبعض حول المناطق التي قام تحريرها إلى اقطاعات له ونصب نفسه أميراً عليها، هو من يتحكم بها وهو المسيطر وهو من يحمل السلاح، قرأت خبراً من إحدى التسيقيات أن (مجموعة) محسوبة على الجيش الحر اطلقت النار في الهواء لتفريق مظاهرة خرجت ضدهم في حلب بسبب تصرفات بعض عناصر هذه الكتيبة السيئة، حتى أنهم اعتقلوا أحد الناشطين!!!

وأيضاً هنالك بعض الكتائب متمرس في منطقتها ورفضت المشاركة بأي معركة والتهمت بتعداد الغنائم وتوزيعها .. !!

وأيضاً يوجد بعض قادة الكتائب ممن أصبح لديه سيارات فاخرة من (رنج روفر

## خاص / ياسمين الحوراني

تقع طفس في منطقة من الأكثر خصوبة في سورية ضمن سهل حوران الشهير، وقد أطلق عليها اسم «سلة الغلال» لوفرة محاصيلها، تبعد عن مركز مدينة درعا حوالي ١٣ كم إلى الشمال الغربي على الضفة الشرقية لوادي الهرير، وجنوب العاصمة دمشق حوالي ١٠٠ كم، بين مدينة دامل شرقاً ومزيريب غرباً.

تعتبر طفس رمزاً للحب والعشق بدلالة الأغنية الشعبية: «جبل العشق ممدود من هون لطفس عروستك يا الغالي حمامة بقفص- وأني شو طالع بيدي.. غير العشق يا سيدي- طول ما جانا.. زعلانة جومانة».

سُكنت في القرن الثاني قبل الميلاد على أقل تقدير أي في الفترة الهلنستية (اليونانية الشرقية)، وامتد السكن في العصر البيزنطي ولا تزال شواهد قائمة حتى الآن حيث أشكال الصليب الغائر الصغير الحجم من المرحلة الأولى والناظر الكبير الحجم من المرحلة المتأخرة في القرنين الخامس والسادس الميلاديين، كما يوجد العديد من بقايا الأبنية التي شُيّدت في تلك العصور إضافة إلى مدافن قديمة.

تشتهر بزراعتها الصيفية والشتوية، وأكثرها «البندورة» التي تعدّ رمزاً لها وذلك لكثرة المساحات الشاسعة المزروعة والكميات الهائلة المنتجة، كما يوجد فيها مزارع العنب وأشجار الزيتون والفاكهة الصيفية.

تعدّ من أوائل المدن في سهل حوران الذي أطلق شرارة الثورة السورية، وتعرّضت لحملات دهم واعتقال لا تحصى كان أولها بتاريخ ٢٠١٢/٥/٨، إضافة للقصف بمختلف أنواع الأسلحة براً وجواً.

مدينة طفس التي كانت تتصف بأنها سلة سوريا الغذائية كما ذكرنا لم تعد هكذا فقد هجر أهلها الزراعة نظراً لارتفاع أسعار المحروقات بالإضافة على ان اغلب



## بروفایل مدينة طفس، سلة سوريا

وقصف المستشفى عدة مرات والنقص الشديد في المواد الطبية والعلاجية.

قدّمت طفس ٢١٨ شهيد من أبنائها حتى تاريخ إعداد هذا التقرير كان أولهم الشهيد «علي أحمد الرواشدة» والشهيد «كمال بردان» اللذان ارتقيا برصاص قوات الأمن.

اهل المدينة قد تركوا اراضيهم من دون زراعة واثروا النجاة بأرواحهم بسبب القصف الشديد الذي لا يكاد يوم ينقطع عنهم، وعدم قدرتهم على مواولة اعمالهم وتصريف منتجاتهم، بالإضافة إلى النقص الشديد في المواد الغذائية ونقص الغاز ووسائل التدفئة، وإحراق الصيدليات





## قصة شهيد مصعب العودة الله

”لن أغادر سوريا قبل  
أن يسقط المجرم“

### خاص / أبو الوليد الحمصي

المكتب السياسي، وممثلاً لحوران في الهيئة العامة للثورة السورية، وكان من أبرز الناشطين الإعلاميين إذ عمل مراسلاً لوكالة رويترز للأخبار وقناة أورينت.

• عمل في مجال الإغاثة وتقديم الرعاية الطبية، من خلال دعم وصول المرضى والمصابين إلى العيادات والمستشفيات الميدانية، وتأمين المواد الطبية والأطباء وتسهيل تحركهم في المناطق المحاصرة أو تلك التي كانت تحت القصف والمداخلة.

• من مواليد مدينة نوى في محافظة درعا عام ١٩٧٧، تخرّج من معهد الإعداد الإعلامي في اتحاد الصحفيين السوريين، ودرس الإعلام في كلية الإعلام- التعليم المفتوح في جامعة دمشق.

• استشهد الصحفي والناشط مصعب العودة الله في ٢٢-٨-٢٠١٢ خلال عملية اقتحام جيش النظام لمنطقة نهر عيشة في ريف دمشق، وكان يعمل في صحيفة تشرين الحكومية في القسم الرياضي والفني، فيما كان ناشطاً إعلامياً في الثورة السورية باسم مستعار «أبو سعيد الحوراني».

• عدم مصعب رمياً بالرصاص بعد أن اقتحم عناصر الأمن منزله في نهر عيشة، وكان بين ٤٠ شهيداً ارتقوا خلال ذلك اليوم في المنطقة، علماً وأنه تعرّض قبلها بنحو ٢٠ يوماً لإصابة بالفخذ أثناء نشاطه الإغاثي.

• كان الشهيد ممثلاً لمدينة نوى مسقط رأسه في اتحاد تنسيقيات حوران-



## نازحي دوما.. يقضون مضجع حواجز التل وصيدنايا

خاص / لى شماس

بعد المعارك التي شنها جيش النظام على بلدة دوما -ريف دمشق- والتي أدت إلى تدمير البلدة بشكل كامل، بعد قصف منازلها وقتل شبابها، اضطر من بقي من أهالي دوما، للهرب إلى مناطق أكثر أمناً، فكانت بلدة تل منين وجهتهم الأولى بسبب قربها من دوما، وبعد أن فاضت التل بسكانها الأصليين وضيوفها الدوامية، اضطر سكان دوما المنكوبين للجوء إلى بلدة صيدنايا التي تقع على امتداد التل. ولم تمض ساعات على استقرار أهالي دوما في التل وصيدنايا، حتى وصل خبر ذلك للأمن، الذي كثف وجوده وحواجزه على طريق دمشق- التل - صيدنايا.



منها النزول والسيارة، وشرب المتة معه هو وزملائه..تقول: لم استطع الرفض.. خفت من أن يتسبب رفضي باعتقالي، ولذلك وافقت..وتضيف: كنت اطمئن نفسي بأن المسافرين يمرون على الطريق، ولذلك لن يتجرأ أحدهم على المساس بي..

وعندما انتهت نور من شرب المتة، تابعت طريقها، فأوقفها الحاجز التالي، وبدأ بتفتيشها، وعندما وجد في حقيبتها كريم نهاري، سألتها أحد عساكر الحاجز؛ ما هذا الجهاز؟! تقول نور: ظننته يمزح في البداية فضحكت..مما جعله يتمسك برأيه، وبعد تجمع عدد من العساكر، بدؤوا بالضحك علي عندما فتحت الكريم ووضعت منه على وجهي، لتأكدوا من أنه ليس جهاز..

ولم تكن رحلة نبيل إلى صيدنايا أفضل حالاً من نور، فلأن نبيل خالف في أحد الطرق الفرعية، أوقفه أحد الحواجز، وخيره بين الاعتقال أو الموت بالرصاص..وعندما صار نبيل يرجو العساكر، قالوا له بأنهم أرادوا تلقيه درسا كي لا يخالف مرة أخرى وأطلقوا سراحه.

### الخوف وقسوة المكان..زادتهم شراسة

يقول الناشط في تسيقية صيدنايا فادي، إن توجس العساكر على حواجز صيدنايا والتل، من أن تواجههم بين الجبال وعلى طريق سفر، يجعلهم عرضة لهجمات الجيش الحر، جعلهم يفرغون غضبهم بالمسافرين، هذا بالإضافة -وفق الناشط- إلى ظروف الطقس السيئة التي يعيشون فيها، فالمنطقة معروفة ببردها الشديد وطبيعتها الجبلية القاسية..وبحسب الناشط، يتوقف العساكر من أهالي دوما المقيمون في المنطقة، هجمات انتقامية، ولذلك يحرصون على تفتيش المسافرين وعلى التحقيق معهم.



يقوموا بتفتيشه، والتحقيق معه لمعرفة إلى أين ذاهب، ومن أين قادم، ويشير أبو جورج إلى أن ذات الأسئلة تطرح عليه على حاجز.

### التشفي بالفتيات

عندما قررت نور، تمضية عدة أيام في صيدنايا، كون البلدة أكثر أماناً، لم تضع في حساباتها أن مرور فتاة وحيدة، على حواجز النظام قد يسبب لها المشاكل، وتحكي نور كيف أن أحد الحواجز طلب

### تفتيش دقيق..وتحقيق ممنهج

على الرغم من أن أهالي صيدنايا، اكتشفوا طريق آخر يصل بين بلدتهم ودمشق، وهو طريق «معرونة»، إلا أن حواجز الأمن تترصد بهم، على ذلك الطريق.. ويشير أبو جورج صاحب مدجنة في صيدنايا ومقيم في دمشق، إلى أنه يقطع يوميا طريق دمشق - معرونة- صيدنايا، ذهابا وإيابا، ومع ذلك تجبره الحواجز الموجودة كل ٢٠ متر على طول الطريق، على الوقوف كي

خاص / وائل نحاس

# حلب .. «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان»

محكوماً للجغرافية بين منطقتين «شرقية وغربية» حيناً، ولأمطار الشتاء أحياناً كثيرة.

ومع دخول الفصل الشتائي لاحت بوادر أزمة الخبز والطحين المرتفعة حكماً للخط البياني العسكري نتيجة الاقتتال الدائر فيها، فبين جيش يحاول الحفاظ على ما تبقى من أجزاء لم تحرر، وبين آخر مزقته التفرقة والتجزبات المختلفة الاتجاهات ليكون شعب المدينة وسطاً بينهما يذوق من هذا الذل والاضطهاد ومن ذاك عواقب سوء التصرف.

الالتهامات تتبادل بين جميع الأطراف بسرقة المخزون الموجود في الصوامع من القمح السوري، تطال جميع الأطراف ممن سطوا وباعوا وفروا، والمقصود هنا كتائب من الجيش الحر الذي بات مسيطراً على جزء كبير من مدينة حلب.

ومؤخراً تم نشر صورة عن كتاب رسمي من محافظة حلب يفيد بتعاون غير معلن بين محافظ المدينة وتلك الكتائب التي سيطرت على الصوامع في ريف حلب ومنها «الباب» حيث تقوم الكتائب بتزويد الأجهزة الدولة بالقمح بينما ترسل الأخيرة الطحين إلى المناطق المحررة ليتم توزيعها على الأفران. وما حدث أن جملة من الظروف اجتمعت لتكون ما سمي لاحقاً بأزمة الخبز والتي باتت شبهاً يترقب فقراء المدينة وأغنيائها الذين فروا في معظمهم خارجها.

ويكاد يكون موضوع الطحين هو السبب الأبرز إلا أن ارتفاع سعر المحروقات (المازوت تحديداً) ساهم بشكل كبير جداً في الأزمة، فكما هو معروف فإن الأفران تحتاج الوقود لتعمل ووصول سعر اللتر الواحد من المازوت لـ ٢٣٠ ليرة جعل الحصول على المادة شبه مستحيل فضلاً عن وجود سماسرة الحروب الذين وجدوا مرتعاً خصباً لجمع الثروات في هذا الطرف.

وفي المقابل تطلّ عملية الاشتباكات لترخي

هي حلب مرة أخرى تستيقظ على شبح جديد يلوح بصولجان من شح ونقص، يأتيها الموت على عجل فتنتفض السرائر في البيت العتيق والصور الممزقة والجدران الملطخة، فلا يأمنها من خوف ولا يطعمها من جوع.

وعلى أزيز الرصاص ودوي المدافع، مازالت تدفع تلك المدينة ثمنها باهظاً لمجمل ما اعتري سوريا، فأحياناًها مقسمة وشوارعها خاوية من صدى الخطوات، وشعبها بات



ولأنه «ليس بالخبز وحده الإنسان» كما قال السيد المسيح فإن ثمة حقيقة ما تلوح في أعين أبناء المدينة تشع منها تصرّ واثقة غير موثقة من أن بصيصاً من أمل قد يكون في الأفق، يطوي صفحات نهب المعونات التي يقوم بها «نشطاء» ثوريون، وهم في الحقيقة نشطاء لصوصية، ويدحر حقد الطائرات المغيرة الجائعة لمزيد من دماء السوريين.

المنكوبة، فمعظم أحياء حلب مقطوعة عن التيار الكهربائي وتعاني من واقع متردي في النظافة وشحاً في المياه بسبب ضرب خطوط المياه، وانقطاعاً تاماً في الاتصالات لا سيما في المناطق المحررة لتكون بذلك أمام مدينة بدأ الموت باحتضانها، ولا يردع كل ذلك من عمليات القصف التي طالت المطالبين بالخبز أنفسهم بل طالت الأفران نفسها كما حدث قبل شهر في «مساكن هنانو».

بظلمها من جديد فانتشار ما بات يعرف بالـ «الجبهات» على امتداد الخط الواصل بين المنطقتين الشرقية والغربية جعل الموصلات مشلولة تماماً بينهما، فضلاً عن حاجة الجنود من الجيشين إلى كميات كبيرة جداً من الخبز على تلك الجبهات.

ولهذا بات منظر الجنود وهم يحملون أطناناً من الخبز من الأفران مشهداً مألوفاً سواء كان ذلك في المناطق التي يسيطر عليها الجيش النظامي، أو في المناطق المحررة من قبل الجيش الحر، أربعة أو خمسة سيارات يومياً تشاهد على الأفران الوحيدة المتبقية في المدينة في المنطقتين تحمّلان الأطنان من الخبز متجاهلة آلاف من الطوابير المنتظرة.

ففي المناطق المحررة تحلق الآلاف حول فرن أو اثنين متبقيان من عموم الأفران، أفرز ذلك ملاسنات كلامية ومشاجرات طويلة سمع في معظمها إطلاق رصاص وخرجت مظاهرات في أخرى تندد بالجيش الحر، بل وحتى وصل الأمر إلى الهتاف لبشار. وأما في الجهة المقابلة (المناطق تحت سيطرة النظامي) فقد اعتقل العشرات من على أفران الخبز بعد اعتراضات من قبل المواطنين وشوهد العديد من المواطنين يتلقون الإهانات والضرب بسبب اعتراضهم على شحن كميات الخبز تلك إلى الجبهات.

وفي كلا المنطقتين وصلت أعداد المنتظرين على الأفران إلى ٤٠٠٠ شخص فما فوق، انتظر كل منهم ١٠ أو ١٥ ساعة للحصول على ١١ رغيفاً ليدفع ٥٠ ليرة ثمناً لها. وأما سماسة الخبز والذي كنا نشاهدهم قبل الثورة يبيعون ربطة الخبز بـ ٢٠ ليرة أي خمسة ليرات زيادة عن سعرها، فقد باتوا اليوم وبعد حصولهم على الخبز بطرق ملتوية يبيعون الربطة الواحدة بـ ٢٠٠ ليرة وربما أكثر.

باختصار فإن شبح الجوع بات أمراً واقعاً في المدينة يضاف إليه جميع مقومات المنطقة



# لا مساءلة. لا رحمة... وصراع من أجل البقاء

خاص / د. سماح هدايا

«عندما تصبح الشبابيك هي السماء. والأبواب هي السماء. والسماء هي العري والعراء. والأرض هي الجوع والخواء. لا يبقى للدمع مجرى يسقيه. ولا يكفي الجرح أن تكيهه. قال الشعب سئم الموت والرثاء. وممل النوح والعزاء. قد آن للفعل أن يمسك الزمام، وللحق أن يخوض المعركة الفصل لصرع الفصام»

كان الطفل وسط الخيمة التي تفجرت أرضها عيون ماء تحت هطل المطر الغزير. وكانت أمه الراكضة وسط الماء مشغولة عنه بحمل طفلتها الرضيعة التي لا تقدر على المشي؛ لكنّها لما رآته، فجأة، يتخبّط بين الأمطار والمياه، وسمعته يصرخ «يا يما هون في بحر كبير. من وين إجا هاد البحر يا يما؟ البحر عم يهجم علينا. البحر حياخدنا..... يا يما... تعالي يما خديني من المي» ركضت كمجنونة في الماء الغزير لتمسك بيد طفلها، قبل أن تجرفه سيول الأمطار. وراحت تصارع الماء والطين والرياح والصواعق التي

تضرب الخيام؛ لكي تصل إليه وسط المياه التي كانت تغطيه حتى فخذه. وعندما وصلته شدّ جسمه عليها مرتعداً، وصار يصرخ بجنون «نزليني على ضيعتنا في الجسر. هناك ما في بحر بياخدنا. هون في بحر كبير بدو ياخدنا»

هذا الحدث ليس تخيلاً... بل حادثة من الواقع الحقيقي. وهؤلاء بشر حقيقيون من أبناء سوريا؛ اضطرتهم الحرب لأن يكونوا لاجئين في مخيم في شمال سوريا.. وذلك لم يكن بحرا. كان فيضانا حقيقيا أكثر طفيانا من البحر، وفي نظر الطفل كان خضما رهيبا. وهؤلاء، ليسوا مجرمين، لكي تصيبهم اللعنة والسخطة فيضيفوا في المأساة، وليسوا فاسدين طغاة شطوا في إفساد الأرض وعقوا القوانين الكبرى لتعاقبهم الطبيعة وتغضب منهم وعليهم؛ لكن، لأنّ المستبدين في سوريا مارسوا بحقهم كل أنواع الترهيب والترويع والإبادة؛ فهربوا بحثا عن ملجأ في مخيم على حدود الدول الأخرى. ولأن أصحاب القرار القائمين على مخيمات الدول المتصدقة، لا يبالون كثيرا بأرواح هؤلاء

اللاجئين؛ فهم، بحسب اعتقادهم وفعلهم، مجرد لاجئين، وتكفيهم خيمة ولقمة عيش. ويمكن تأجيل إصلاح الخيمة وإعداد المخيم لفصل الشتاء شهرا؛ فعناصر السلامة تليق بالحضر وسكان العمارات والمدن أكثر من سكان الوبر والخيم والمشردين، حتى وإن كانوا طارئين على الخيم والشتات والنزوح؛ بغد أن كانوا أبناء الحضر. فلا يعني القائمين على الأمر إلا الصورة الجميلة الظاهرة للعالم، لا الحقيقة مهما كانت ملحة؛ لأنها فاضحة. ومع ذلك فشل غباؤهم في تجميل الصورة... وراى العام غرق المخيم؛ لكنه اكتفى بالبكاء.

وبعد أيام معدودات، في مخيم سوري آخر بعيد عن ذلك المخيم الشمالي في أقصى الجنوب خارج البلد.. حملت الأم اللاجئة طفلها بين يديها المرتعشتين. كان كقطعة جليد متبسة. مات أمام عينيها وفي حضنتها بسبب البرد. حاولت أن تدفئه، لكن جسدها كان أيضا باردا، فلم يسعفها لحماية وليدها. حتى حبها الكبير لم يكفه ليعيش ويصمد في مخيم البرد شديد. فليس معهم، هناك، ما يقاومون به



ليشتروا الخبز، ويتحولوا إلى أهداف للطائرات الحربية، تقصفهم وتحولهم إلى أشلاء موقعا مهما في أولوياتهم ونجدتهم

نعم هي خيمة وشتات ونزوح وجوع وبرد، ووطن يخنقه موت مريع وإبادة مخفية، وبشر يحاولون أن يثبتوا ويصمدوا أمام البرد الشديد والرياح العاتية، والجوع الكافر، يقاومون الحرائق والقصف والتفجير. ونعم أيضا أن العالم، كله، لا يعنيه من ذلك إلا خوفه على إسرائيل وعلى مصالحه الاستغلالية، قد عجز عن تضميد الضمير الذي امتلأ بأثخن الجراح؟

ألا يحرك الضمير والفعل كل هذا الدمار والإبادة والترشيد وتقويت الوطن وتهشيمه؟ أما زال هناك متسع للفرجة والتأمل وتأجيل الأفعال ألم يحن الوقت للكف عن الصمت و الانقسام والصراع على الزعامات والمصالح والمقامات. الأمر أصبح استحقاقا تاريخيا وأخلاقيا لا مفر منه

لكن الشتات ليس في الخارج فقط؛ فهو على امتداد الوطن كله. نزوح وخوف وعراء. وفي كل يوم دمار وهلاك لا يتوقفان.. غارة حربية تشنها طائرة عسكرية نظامية على الأطفال والنساء والرجال في حي يعج بالناس. ثم على المدارس والملاجئ والمزارع وعلى معصرة للزيتون مكتظة بالمزارعين؛ فتلقى القنابل العنقودية والفراغية والفسفورية، وتقتل الأمنيين وتحرقهم وأرضهم. وعلى مدار اليوم يموت الأطفال أمام أعين أهلهم... ويموت الأهل أمام أعين أولادهم... والعالم صامت يتقاسم عن أداء واجبه الأخلاقي، ويتردد في تقديم الفوت والإنقاذ؛ كأن هؤلاء الأطفال ليسوا أطفالا يستحقون الدفاع عنهم. أو كأن هؤلاء البشر ليسوا بشرا، يستحقون كرامة الحياة وشرعية الوجود. العالم كله لا يبالي، وتعمى أبصاره عن صورة مأساتهم في كل مشاهدتها. ولا تتبوأ صورة طواير الخبز التي يصطف فيها الأطفال في أدوارهم

البرد إلا الدعاء والنداء والصمود و تلاصق أحسادهم، وحركاتها لتحمية الدماء اتقاء الانهيار تحت البرد وفي صقيع الصحراء.. هنا لا بحر مخيف. كثير من الريح والبرد ورمال الصحراء، وكثير من انعدام الدفء والنار... فلا موقد. ولا حطب. حتى الملابس والأغطية لا تكفي. وعلى صدر الأم تويج الصغير. وتويج معه في حضن أمهات أخريات اثنان غيره. ثم تويج طفل ثالث، بعد يومين.

نعم. في الشتات تتسع دائرة هدر الحقوق. والظلم يشتد. فلا مساءلة. لا رحمة. وأحاسيس الشفقة مؤقتة وعابرة. وفي كل المخيمات الممتدة من الشمال إلى الجنوب إلى الشرق، تلخ الإدارة عن نفسها كل تهمة أو تقصير وتنفي مسؤوليتها عن الموت والعذاب والبؤس... ويصبح المريض أو الميت قهرا وجوعا وبردا وغرقا هو المتهم وهو الضحية التي يكتم فم المطالبة بحقها.



# النظام يدعو إلى طاولة «الحمار»

خاص / لي شماس

إخفاء هوية أسامة)، طلب من الصحفيين شتم المندسين ونعتهم بكافة الصفات السيئة، كما سمحت الصحفية للصحفيين استخدام اللغة العامية في مقالاتهم، في حال صُعب عليهم التعبير باللغة الفصحى عن نعوت المندسين وفق تعبير الصحيفة. ويضيف: كانت المكافآت المالية، تُصرف للصحفيين الأكثر تشبيحاً، كما تم تغيير التدرج في المناصب وفق تلك المعادلة..

كما يؤكد الناشط، أنه تم تعيين صحفيين أحدهما من بيت دوبا والثاني من بيت مخلوف، لتوعية باقي الصحفيين «المشكوك بإخلاصهم للوطن»، حيث كان هونفسه واحداً من هؤلاء المشكوك بهم، كما بيّن إلى أن الصحفيين صاروا يشبهان ويهددان بقية زملاءه، حتى أن أحدهما أخبر زملاءه أنه قد يضطر «لشد أذن من لا يخرج بالمسيرات المؤيدة».. التي كانت تُنظم حينها.

ويروي الناشط الإعلامي كيف أنه قبيل استقالته، هُدد بشكل مباشر وعلني، من قبل رئيس تحرير جريدة، الذي قال له، بأن الجريدة التي يعمل بها هي ملك بشار الأسد، ومن لا يجب الرئيس فمكانه الطبيعي هو المعتقل.

مع احترامي لكل البغال في الدنيا، لأنها أشرف منك، ومن يقف معك في مشروعك. يظهر الارتباك والقرع على وجه المقدمة، التي تخبر الأستاذ الجامعي، بأنها تقدر حماسه، واصفةً إياه بحماس مواطن، وتدعو للعودة إلى الموضوع السوري..

يلق الناشط الإعلامي أسامة، على فعلة د.خليل، بأن ضيوف برامج التلفزيون السوري، غالباً ما يلقنون الأفكار الرئيسية التي سيتحدثون بها، على الهواء، ويضيف الناشط ساخراً: ولكن بعد الذي فعله د.خليل، وأخرج به المقدمة، يبدو أنهم باتوا بحاجة لتفتيش الضيوف..

## التشبيح الإعلامي..منهج إجباري في وسائل الإعلام

يصف الناشط الإعلامي أسامة، برامج التلفزيون السوري بالتشبيح الإعلامي، إذ يُترك للضيف حرية الكلام والشتم، ويشير الناشط إلى أن الأمر ذاته يُطبق على الإعلاميين الذين تمتعون بحرية التشبيح كاملة.

ويذكر أسامة أنه عندما كان في بداية الثورة السورية، يعمل في إحدى الصحف اليومية شبيه الرسمية، طلب رئيس التحرير (لن نذكر اسمه، حرصاً على

تأتي الدعوة إلى طاولة «الحمار» والمقصود بها «الحوار»، على لسان عدد من مؤيدي النظام السوري، الذين يتضح صفاء نيتهم بالدعوة للحوار، عن طريق ذلة لسانهم بكلمة «حمار»..

وكان آخر هؤلاء أستاذ القانون الدولي؛ د.فؤاد خليل، الذي وجه من خلال شاشة الفضائية السورية دعوة، إلى معارضة للتفاهم مع النظام والجلوس معه على طاولة «الحمار»..

## عظام البغل..وسائل توضيحية على الفضائية

انتشر مؤخراً على موقع «يوتيوب» التشاركي، فيديو مأخوذ من مقابلة تلفزيونية أجريت على شاشة الفضائية السورية، مع أستاذ القانون الدولي؛ فؤاد خليل، وفي المقطع المأخوذ من المقابلة، يخرج د.خليل من جعبته، عظام فخذ بغل، ويشير إليها مخاطباً شيخ دولة قطر، بقول: انظر يا شيخ قطر، هذه عظام أجدادك في الخيانة، وأنت ستؤول إليها، وهي أقرب شيء إليك..ويضيف د.خليل:





## عبد الرحمن الشهبندر

خاص / سورية بدا حرية

الفرنسية التي أبرمت عام ١٩٣٦. اغتيل في عيادته في ٦ تموز عام ١٩٤٠ وألصقت التهمة بزعماء الكتلة الوطنية سعد الله الجابري وجميل مردم بك ولطفي الحفار، وتم القبض لاحقاً على الفاعلين الذين اعترفوا أن الدافع وراء جريمتهم كان دينياً، وزعموا أن الشهبندر تعرّض للإسلام في إحدى خطبه، وأنهم فعلوا فعلتهم انتقاماً وثأراً للدين الحنيف، وتقول رواية أخرى أنهم اعترفوا أن المفوض السامي الفرنسي اجتمع بهم وحرّضهم على القتل وطلب اليهم ان يتهموا رجال الكتلة الوطنية بتدبير الاغتيال، حُكم عليهم بالإعدام ونفذ فيهم الحكم شنقاً يوم الثالث من شهر شباط سنة ١٩٤١.

له، وذهب من العراق إلى الهند ثم إلى مصر حيث تولى رئاسة تحرير جريدة الكواكب ليركها بعد أن تبين له تبعيتها للسياسة الإنكليزية، ومن ثمّ ساند ثورة الشريف حسين ضد العثمانيين.

• تسلّم حقيبة الخارجية في الحكومة السورية التي ترأسها هاشم الأتاسي في أيار ١٩٢٠، والتي سقطت بدخول الفرنسيين وفرضهم الانتداب على سورية.

• انضمّ عام ١٩٢٥ للثورة السورية في جبل العرب، ليضطر بعدها للهرب خارج سوريا حيث لجأ إلى الأردن بعد أن صدر بحقه حكم غيابي بالإعدام ثم ألغي الحكم لاحقاً ليعود إلى دمشق في أيار عام ١٩٢٧ وسط استقبال شعبي حافل، وبدأ بمعارضة المعاهدة السورية

• ولد في ٦ تشرين الثاني ١٨٧٩ في دمشق من أسرة سورية عريقة.

• درس الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت وتخرّج منها عام ١٩٠٦ وبعد تخرّجه اختارته الجامعة أستاذاً فيها وطبيباً لطلابها.

• كان على صلة بمعارضتي الحكم العثماني مثل عبد الحميد الزهراوي في بداية شبابه محارباً تصرّفات جمال باشا السفّاح، وعاد إلى دمشق عام وعمل على تأسيس جمعيات عربية حرة تدعو الى الانفصال عن الدولة العثمانية، وحين اندلعت الحرب العالمية الأولى فرّ إلى العراق هرباً من ملاحقة العثمانيين

## (لأنني لا أؤمن بالأبطال ولكن أؤمن بالشعوب كتبت) معاذ الخطيب من الأخطاء المميتة

عرف العالم خلال تاريخه الطويل الكثير من الزعماء والرؤساء الذين عرفوا بقيادتهم الحكيمة وحنكتهم السياسية وكان لهم دور في اعمار وازدهار بلادهم، فيذكر التاريخ شارل ديغول وغاندي مانديلا وغيرهم من الزعماء الذين كان لهم تأثير ايجابي على من يحيط بهم .  
ويتبادر إلى أذهاننا عند ذكر السياسين مصطلحات كالمواربة والمراوغة والكذب والرياء شتتاً أم أبينا سواء على صعيد العالم أو على صعيد الوطن العربي .





# من أجل سوريا FOR SYRIA

8-11 نوفمبر 2012 - ٨-١١ نوفمبر



خاص / شذا الأحدب  
كاتبة وباحثة اعلامية واجتماعية

الخبرة وعدم الوضوح بالأهداف وعدم القدرة على استيعاب الآخر واحتوائه . إذا نحن أمة مهددة بفقدان هذا البطل وغيره من الأبطال الذين يحكم عليهم بالموت السريري قبل أن يصلوا لإنقاذنا إذا ما الحل ؟

هل ننظم لمعاذ الخطيب وغيره من الأبطال الذين من الممكن أن يصلوا لمراكز القيادة بإرادة إلهية دورات تدريبية بالكذب والمواربة والبيع والشراء من تحت الطاولة لنضمن استمرارهم معنا ، أم نحاول أن نتخلى عن هذا الموروث الشعبي الذي يؤمن بحكايات الأبطال ، ونبدأ بالعمل والإنتاج لتكوين قوة اقتصادية تفرض نفسها بالقوة على كل من يحيك أو يفكر بأن يحيك مؤامرة لنا والبدء بتكوين أمة يأتي أطفالها أبطالا بناء على تربية متوازنة وعقل يفكر ويد تعمل .

فهل انتظرت الصين بطلا اسمه «ين» ليجعل منها تلك القوة المهيمنة اقتصاديا ، وهل وقف الأوروبيون بصفوف الانتظار لاستقبال البطل «يورو» هذا واقعيأ أما إذا تكلمنا بالموراثيات أقلم يقل رسولنا الكريم (ص) اعقل وتوكل!

وأخيرا ومن رؤية تحليلية مزدوجة للواقع وللموراثيات معا لايسعنا إلا أن ندعو الله بإخلاص شديد لمعاذ الخطيب بأن يحميه ويحفظه من كيد العدا ويقويه على أعدائه ليستمر معنا حتى يستطيع أن يصل بنا إلى شط النجاة .

للمجتمع . فهل نحن في مدينة أفلاطون الفاضلة ؟ أم أن الله أراد لهذا الشخص الوصول لإنقاذ شعب عاش طويلا في الظلام هذا إذا كنا نتكلم بناء على الموراثيات أما إذا أردنا أن نتكلم بالواقع فربما يكون معاذ الخطيب شخص أفرزته تلك الجهود القليلة الواعية من الشعب المستमित من أجل الحرية والعدالة .

وبناء على الواقع المرئي أمامنا كيف سيستطيع معاذ الخطيب الصادق الملتزم المتوازن أن يصمد في وجه أمريكا ومعشوقتها اسرائيل ؟ وكيف سيصمد بوجه الدول التي تحكيك لنا المؤامرات ؟

وإن كنت لا تؤمن كثيرا بنظرية المؤامرة وأؤمن أن مؤامرتنا على أنفسنا أكبر بكثير من مؤامرات الغرب لنا ، حتى أنني أؤمن (في ظلام الليل خشية من أن يعرف بعض الجواسيس حقيقة ايماني ) أن الدول التأميرية لم تعد تتعب نفسها بوضع الخطط لتدميرنا فالخطط توضع عندنا وتنفذ بأيدينا ولأول مرة ينتج الوطن شيء بتصنع وتجميع أياد وطنية .

فإذا صمد معاذ الخطيب جدلا أمام الدول المتأمرة وهذا شبه مستحيل إذا كان سيعمل كقيادي لمصلحة الوطن ولمصلحة أبنائه بناء على قيمه ومبادئه فكيف سيصمد بوجه المؤامرات الداخلية التي تحاك بناء على استراتيجية المصلحة الخاصة وعدم

وإذا كان الغرب يفرض على الزعيم أو السياسي الصدق والنزاهة فرضا قسريا فإن نموذج الوطن العربي لا يوفر هذه الخاصية.

فمن الممكن أن نزيد على صفات السياسيين في الوطن العربي وخصوصا من الفترة الممتدة من عهد العمالة الذين أبدعوا في التملك اللارادي للحكم أمثال الأسد وصدام والقذافي وعمالة التملق والمواربة أمثال مبارك وعرفات صفات أخرى كالفساد والسرقة والإجرام .

ومع اندلاع الثورات بدأت الآمال تتعقد حول وجود قادة وطنيين قادرين على انتشال الوطن العربي وشعبه مما فيه ، وخصوصا أننا شعب آمن ولازال بأسطورة البطل الأوحيد البطل الخارق القادر على فعل الكثير بطل يبقى على انتظاره من دون أن نحرك ساكنا .

ومع استلام معاذ الخطيب رئاسة الائتلاف الوطني بدأت الآمال تتحقق ولكن بصورة غاية في المثالية لدرجة أن المرء منا بدأ ينتابه الشك هل الحياة ممكن أن تكون عادلة لهذه الدرجة ؟ فتلقي لنا بشخص كمعاذ الخطيب كقارب نجاة ، شخص يحقق ذلك التوازن بطريقة مرضية توازن بين الإلتزام الديني والوعي للمشكلات الحقيقية وقدرة على رؤية المرأة كمكون

## انسحابات في الهيئة العامة للثورة السورية، تقسمها لجناحين

خاص / صاي الجردان

الهيئة العامة للثورة السورية كما ورد على صفحة الائتلاف الوطني. تبع ذلك انشاء صفحة جديدة على الفيس بوك تحمل اسم الهيئة العامة للثورة السورية أيضا واعلنت أن الاتاسي هي ممثلة الهيئة في الائتلاف، واكدت الصفحة الجديدة (جناح سهير والاتاسي) أن الصفحة القديمة والموقع الالكتروني القديم قد تم السيطرة عليها من مدير الصفحات الذي تقرد برأيه بعد انسحابه من الهيئة إذ أعلنت (( تعلن الهيئة العامة للثورة السورية عن توقف العمل على صفحتها القديمة على الفيس بوك وموقعها الالكتروني، وعدم مسؤوليتها عما ينشر عليها، وتوقف جميع ايميلاتنا.. وذلك بسبب تقرد مدير الصفحات برأيه، بعد انسحابه من الهيئة العامة للثورة السورية منذ يوم الاحد ١١-١١-٢٠١٢... حيث أن الهيئة العامة للثورة السورية ممثلة بالمجلس الثوري ومكاتبها التنفيذية المكونة من ثوار محافظات سوريا كلها قد اصدر بيانات في اليومين الماضيين، فامتنع مدير الصفحة القديمة عن نشرها، وقام بنشر بيانات خاصة به ولا تعبر أبداً عن رأي الهيئة العامة للثورة السورية)).

الهيئة في مشاركتها، وما تبع ذلك من نفي وتأكيده. وفي الامس القريب عندما شاركت سهير الاتاسي في مداوات الدوحة حول مبادرة الائتلاف أعلنت الهيئة ان نضال درويش هو ممثل الهيئة في المداوات وان الاتاسي مستقلة من الهيئة ((...)) وعليه فقد تم تكليف السيد نضال درويش ليكون ممثل الهيئة العامة للثورة السورية في اجتماع المشاورات المنعقدة في الدوحة بخصوص هيئة المبادرة الوطنية السورية. وبناء على ما تقدم فان الهيئة العامة للثورة السورية تشكر السيدة سهير الاتاسي على ما بذلته من نشاط وجهد في عملها في الهيئة العامة للثورة السورية، بعد استقالتها من الهيئة العامة للثورة السورية (( اليوم وبعد أن رأى الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة النور، أصدرت الهيئة العامة للثورة بيانا تنفي من خلاله أن تكون السيدة الاتاسي تشارك باسم الهيئة في هذا الائتلاف حيث تشغل صفة نائب رئيس الائتلاف، حيث جاء في بيان الهيئة القديمة (جناح نضال درويش) : وتتوه الهيئة العامة للثورة السورية إلى أن وجود السيدة سهير الاتاسي كعضو في المبادرة تم بصفتها الشخصية وليس باسم

أسست الهيئة العامة للثورة السورية في ال ١٨ من آب / اغسطس ٢٠١١ جامعة عدد من التنسيقيات وصفحات الفيس بوك المؤيدة للثورة السورية، وأحدثت صدى طيب بتوحيد عدد من التنسيقيات وصفحات الانترنت الناطقة باسم جماعات المعارضة السورية ولا سيما صفحة الثورة السورية ضد بشار الاسد ٢٠١١ وشبكة فلاش... وغيرها من صفحات الفيس بوك، وأنشأت عدد من المكاتب ومنها المكتب التنفيذي والمكتب السياسي والمكتب الاغاثي.. وخلال ال ١٤ شهر الماضية انسحبت العديد من الجهات المكونة لها بما فيها صفحة الثورة السورية وشبكة سام وشبكة فلاش، وبعد الانسحابات الكبيرة من الهيئة، لم يبقى سوى المكتب الاغاثي والمكتب السياسي الذي يرأسه نضال درويش، وتدهورت العلاقات داخل مكونات المكاتب والعاملين في الهيئة وكانت أولى ارهاصات ذلك في مؤتمر القاهرة تموز ٢٠١٢، عندما شاركت سهير الاتاسي ممثلة الهيئة في الشؤون الاغاثية والسياسية في المؤتمر واصدرت الهيئة بيانا يشير إلى أن الاتاسي لاتمثل



# بما انو لبيك يا نصر الله

خاص / بوليفار الخطيب

ماركس ولينين حين يعجز زياد الرحباني عن الانحياز للإنسان مفضلاً العمامات السود ويتحول أسعد أبو خليل من العربي الغاضب الى بوق حسن نصر الله الشتام . ما فائدة غسان بن جدو حين يحتفي بجريدة الأخبار عام ٢٠٠٦ و بمؤسسها ،

المرحوم لحسن حظه او حظنا لا ادري! مع غزو قناة الميادين لميدان السبق الاعلامي ، عبر الاتجار بدماء السوريين ومحاولة تقليد مقالب ( سونفا الرائع ) في صنع افلام لا تحتاج الى مليارات و انما لكورس سيء الاداء و مذيعة وقحة ، ما فائدة جريدة الأخبار بابراهيمها غير الأمين حين تتحاز بوقاحة لصف القاتل بل و تتفنن في تشويه ثورة السوريين راقصة على دمائهم مستككرة صرخات أطفالهم : ويحكم يا لوقا حاكم اصمتو ، فسيد المقاومة لا يطربه الا صراخ احفاد الحسين ( الفقراء جدا طبعاً ) لبيك يا نصر الله لبيك يا نصر الله !

الكثير من الأشياء الأخرى أفقدتها ، ولكن ما فائدة كل ما كتبه و انا أفقد للصويبا الحلم ! ما فائدة كل ما كتبه و أنا أخادع الموت تحت ظلال قذائف الأسد و جيشه الجرار بدلا من الزيفون .

البتروولية حُماة اهل السنة و الجماعة ، و شيوخ الشيعة ، البتروولية أيضا ، حُماة آل البيت و ما بعد بعد أهل البيت! ولكن للأسف أني لا أفقد ذلك الحماس الكاريكاتوري لصغار الشيوخ القاعديين و آيات الله العظمى ، المكتشفة حديثا لقتل بعضهم ، لا سيما في لبنان و العراق و حالياً سوريا ، بما أن أهل العقد و الربط ، أحبار و آيات الأمة بدنانيرهم ، قررو أن معارك نصرة الدين ستتم خارج حدود بلدانهم الطاهرة المطهرة !

الكثير من الأشياء تغيرت في زمن الثورة ، و أعترف أنني و تحت أزيز القذائف و ذكريات لسعات الكراييج و الشتائم فقد حرقت العديد من الكتب ، التي لطالما كانت محل فخر و اعتزاز ، و لمن يتهمني بالجهل و الغباء ، أقول : في زمن الحصار الأسدي لا مجال لرف السندويش بورقها! أفقد لرومانسية الالتزام ، اذ ما فائدة

أفقد الكثير من الأشياء هذه الأيام.. مما لا شك فيه انني افقد طلة حسن نصر الله بعباءته السوداء ، ذقته ، اداءه المسرحي المميز ، و بريق عينيه . حسنا! افقد كل ذلك ، و لكن ما لا افقده هو تجارته المقيتة بدماء الشهداء !.

و أفقد أيضا ميشيل عون بصوته المشتت بين عصبيته و قلة حيلته ، و أفقد علمانيته البرتقالية ، رغم انه مازال مصرا بشدة انه الممثل الوحيد لمسيحي لبنان ، و على ما يبدو أنه ، و بمناسبة الثورة السورية ، صار ممثلا لكل مسيحي المشرق ، حيث تبين له في لحظة تأمل عسكرية ، أن جحافل الليمون و التفاح تحاول اغتيال حلمه البرتقالي ، لكن ما لا أفقده بالمرّة هو النفاق الطائفي في ثوب علماني.

أفقد هوايتي بمتابعة آخر النقاشات العلمانية حول الفكر الاسلامي ، و علاقة الاجتهاد بطول اللحية ، و متابعة تغزل حسناوات أوروبا بوسامة أسامة بن لادن . و لكن لا أنكر أن أكثر ما أفقده تلك المعارك الضروس بين شيوخ السنة



# جهاد مقدسي طلع حرامي

خاص / نايف المعدي

(اخص عليك) يا جهاد.. طلعت حرامي؟ هذا ما قالته البروفغندا النظامية في سوريا.. طلع حرامي وفصلناه! طيب يا عيوني.. متى سرق؟ الجواب يأتي من نفس الماكينه العطلانه: من زمان!!! من زمان!!! ماراح اسألکم ليش عينتوه أصلاً.. لأن من شروط المسؤول عندكم أن يكون حرامي..

طيب.. ليش اللي تفصلوه عادة يطلع حرامي.. يعني.. ليش ما يطلع حرامي وبعدين تفصلوه؟

وليش اللي يسافر برا تفصلوه.. ليش ما تفصلوه قبل ما يسافر برا؟ يأتي الجواب: لا لا لا لا موبس لانه حرامي فصلناه... هاه هات... يكمل: لانه ايضا» أدلى بتصريحات لا تعكس رأي النظام يا عيني.. يعني طلع ( أنيل ) من وليد المعلم

وفيديو العصابات المسلحة اللي طلعت من لبنان.

يا عزيزي أي واحد بمحله كان لازم يدلي بتصريحات عكس رأي النظام.. لأن رأي النظام لا يقنع الا تحت تهديد السلاح.. (اقتنع ولا!!!)

طيب وليش حرقتوا بيته بعد ما (فصلتوه)... أرجوك لا تجاوب.. عرفناها... أكيد العصابات المسلحة هي اللي حرقت بيته

جهاد مقدسي ( صاحب الوجه الطفولي) والشعر الاسود البلاستيكي والبدله (المهريه) تم اختياره بعنايه ليصلح ما (خبصه) وليد المعلم... وأصلاً وليد المعلم تكفل بالمهمة بعد ( تخبيص ) بثينه شعبان.. وبثينه شعبان كانت تتوي إصلاح (تخبيص) عاطف نجيب... سلسلة تخبيص في تخبيص انتهت الى كوميديا سوداء أتت على كل مصداقيه في وجه هذا

النظام.. كوميديا أضحكنا إلى حد البكاء على واقع مرير من القتل والكذب والكذب والقتل و ( تخبيص ) جهاد مقدسي اكتشفناه نحن منذ وقت مبكر.. فالأسلحه الكيماوية التي ظل صدام حسين ينكرها عشر سنوات واستهلكت الكثير الكثير من المفتشين وبعثات التحقيق الدولي اعترف بها جهاد مقدسي بعشر ثوان.. وببلاش.. وأكد ( بكل ثقته ) أنها في أماكن مؤمنه.. يا عيني..

اثاري الشكل مو كل شي انشقاق جهاد مقدسي لو حصل لن يقدم ولن يؤخر في قضية كذب النظام ولا يزيد في حقيقة ان النظام في ورطة، وليست المشكله بكذب النظام.. المشكله ان النظام يعلم ان العالم يعلم أنه يكذب.. الاخضر الابراهيمي يعلم.. ونبييل العربي يعلم.. وكوفي عنان يعلم.. والجنرال مود يعلم.. ومع هذا يتعاملون مع النظام السوري بكل صفاقه وقلة حياء.. آآآه... هو الحياء ما نفتقده إذا.





# تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل Syrian Expatriates Coordinating



## فلذات اكبادنا بسمة الغد ينادوكم فهل من مجيب؟؟



نستقبل تبرعاتكم العينية

0034636205960  
0018622071916  
00447824430063  
0046704672074  
0033695842239

إسبانيا  
أمريكا  
إنكلترا  
السويد  
فرنسا

0096597249696  
00966541554190  
00966549977978  
00966509217315  
0097433642427

الكويت  
الرياض  
جدة  
الشرقية  
قطر

Sy.Exp.Coord  
@SyrExpCoordinat



syrianec.com  
fin.exp.coord@gmail.com



# فسيفساء المجتمع السوري على شفا الهاوية وصنع المستقبل



وعلى الرغم من أن الطوائف المختلفة من الإسلام عدا عن الطائفة العلوية كانت على سلام مع الجيش الحر، إلا أن الموقف بين الجيش الحر والمسيحيين والعلويين كان يشوبه التوتر على أقل تقدير. بالنسبة لعلاقة الجيش الحر مع المسيحيين، فقد بادر بعض قادة الجيش الحر إلى الإعلان عن تشكيل كتيبة من مقاتلين مسيحيين مشيرين إلى أنهم يحاربون في ذات الخندق مبعدين أي شكل من أشكال التعصب المسبق، كما قامت كتائب الجيش الحر في حلب بالحرص الشديد أثناء تعاملهم مع المدنيين في المناطق ذات الأغلبية المسيحية التي حررها الحر.

في الجانب الآخر، قد اشترطت بعض كتائب وقيادات الجيش الحر ضمن بياناتها لها (كقيادة الجيش الحر في بلدة كناكر في ريف دمشق) بأن يكون المنتسبون مسلمين سنة حصراً، كما أكدوا على أهمية التزام المنتسبين بفرائض الإسلام من صلاة وغيرها بشكل حازم وإلا يتم فصلهم أو

الأولى فتعتقد بأنه مصطلح يدل على فئات محدودة تشكل نسبة ضئيلة من المجتمع السوري، بخلاف الواقع الذي يشير بأن الأقليات الدينية في المجتمع السوري تشكل ٢٦٪ من المجتمع من مسيحيين ومن مسلمين من طوائف ومذاهب غير السنة ومن أديان أو معتقدات أخرى، بينما تشكل الأقليات العرقية من أكراد وأرمن وشركس وأشوريين وغيرهم حوالي ٩,٧٪ من المجتمع السوري، وفي حين وجود فئة تجمع بين الأقلية الدينية والأقلية العرقية كالأرمن والأشوريين وقرابة نصف الأكراد، فتصل نسبة الأقلية بشكل عام من أقلية دينية وأقلية عرقية إلى حوالي ٣٠٪ من المجتمع السوري ككل.

## الجيش الحر والأقليات الدينية

نتيجة لعدم وجود قيادة موحدة واضحة لحد الآن للجيش الحر والمعارضة المسلحة، ظهر نوع من الارتباك والتشتت حول موقف وعلاقة الجيش الحر بالأقليات الدينية،

## أسئلة تنتظر جواباً: الجيش الحر والأقليات

خاص / القاهرة / منار حلب

شهد الوضع الميداني العسكري في سوريا تطورات هامة جداً خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة كانت لها آثار هامة على التيارات والقوى السياسية المعارضة في سوريا، مما دفع بالعديد من التساؤلات حول مستقبل سوريا السياسي إلى الواجهة، تساؤلات قد تثير أجوبتها الجدل، لكن الإجابة عنها باتت لا تحتمل التأجيل، ومن أبرز هذه التساؤلات: التوتر أو الاتفاق بين الجيش الحر والأقليات.

## الأقليات الدينية والأقليات العرقية في سوريا، أرقام وحقائق

مصطلح «أقليات» قد يكون خادعاً للوهلة

بمستقبل سوريا السياسي، مما جعل فكرة أن مستقبل سوريا السياسي بيد «الحر» وبالتالي سيكون ذو طابع إسلامي متشدد. يبلغ عدد مقاتلي الجيش الحر السوري الجنسية في أعلى تقدير منطقي المئتان ألف مقاتل، تزيد أعمار معظمهم عن الثمانية عشر عاماً أي أن معظمهم يتمتعون بحق الانتخاب بعد سقوط النظام، أما تقاطع الأقليات العرقية والدينية فيبلغ عددهم ٦٩٨٤٥٣١ فرداً، ٦٠٪ منهم يتجاوز عمرهم الثمانية عشر عاماً مما يضعنا أمام ٤١٩٠٧١٨ فرد يحق له الانتخاب، أي ما يزيد بقليل عن ٢١ ضعفاً من عدد مقاتلي الجيش الحر، بتعبير آخر: الجيش الحر يعتبر أقلية أمام الأقليات في سوريا!

لعل أهداف الثورة التي كانت شبه موحدة خلال الأشهر الأولى من عمرها، قد باتت الآن مبعثرة، تختلف من فرد لآخر اختلافاً قد ينتهي في بعض الأحيان وبشكل مؤسف إلى جدالات تؤخر من ساعة النصر، لكن ما اتفق عليه الجميع، ورددته جميع المظاهرات هو «الحرية»، الحرية هو مطلب الشعب وحق يستحقه كل السوريين، ولعل أجمل تجسيد لهذه الحرية هو انتخابات نزيهة، تلغي مخاوف الجميع، وتسمع صوت الجميع.

مصدر الأرقام موقع FACTBOK \*

استيعابه للمتطوعين بعد أن كان حكرًا على المنشقين في بداية نشأته، علماً بأن بعض المنشقين منذ بداية تشكيل الجيش الحر كانوا من الأكراد. إلا أن المشاكل بدأت بالظهور عند دخول الجيش الحر لبعض الأحياء ذات الكثافة الكردية في حلب كالأشرفية والشيخ مقصود، مما أدى إلى توتر بين التنظيمات المسلحة الكردية والجيش الحر أدى إلى اشتباكات مسلحة أوقعت ضحايا من الطرفين، تبع ذلك نزاعات بين الاثني عشر في ريف حلب امتدت لتصل إلى الجزيرة حيث أعلنت بعض كتائب الجيش الحر نيتها بتحرير مدن وقرى ذات كثافة كردية جوبه ذلك باستنكارات وحتى تهديدات من التنظيمات السياسية الكردية المسلحة.

### الجيش الحر والأقليات، مستقبل سوريا السياسي

لعل جميع التوترات والنزاعات التي ذكرناها بين الجيش الحر والأقليات، لا تشكل خطراً هائلاً ولا تختزل مخاوف الأقليات، نظراً لكون معظمها ناتجاً عن الوضع الراهن ويحتمل زوال معظمها بزوال النظام وانتهاء الثورة المسلحة، لكن التخوف الأكبر يتعلق بإظهار عدد كبير من كتائب «الحر» وتنظيماته انتمايات إسلامية متشددة تم ربطها لسبب أو لآخر

عقابهم على كل تقصير. أما عن التوتر المسبق بين «الحر» والطائفة العلوية، فقد قام عدد كبير من القادة العسكريين بتقديم تطمينات وتصريحات بأن لا توجه طائفي مسبق يتحكم بعملياتهم أو بتعاملاتهم خلال معركة التحرير التي يخوضونها، وقد قوبل ذلك بانشقاق عدد من الضباط من الطائفة العلوية وانضمامهم للجيش الحر. في حين سلكت بعض كتائب الجيش الحر في بعض المناطق وخصوصاً في ريف اللاذقية والريف الحمصي والادلبي المجاور للساحل السوري منحاً طائفيًا في بعض الأحيان مما أسفر عن احتقان طائفي متبادل في تلك المناطق بين الجيش الحر والعلويين.

### الجيش الحر والأقليات العرقية

يمكن اختزال علاقة الجيش الحر بالأقليات العرقية في سوريا بعلاقته مع الأكراد (الذين يشكلون العنصر الأكبر بين الأقليات العرقية في سوريا)، حيث لم يظهر أي شكل من أشكال الخلاف أو التوتر بين الجيش الحر والأقليات العرقية الأخرى كالأرمن والشركس والآشوريين وغيرهم. انطلاقاً من كون الأكراد من أول المشاركين في الحراك الثوري في سوريا منذ اندلاع الثورة، فقد انضم عددٌ جديرٌ بالذكر منهم إلى كتائب الجيش الحر منذ بداية





## سورية أمام تحدي المرحلة الانتقالية

خاص / رضوان زيادة

بكل تأكيد دورا للحكومة المركزية في التمويل والتخطيط ، فنظام الأسد سقط نهائيا من معظم المناطق شمال سورية سواء في ريف حلب وادلب ودير الزور ومناطق واسعة من محافظة حلب نفسها وهو حتى لا يفكر في إرسال أي جنود من أجل استعادتها وليس له القدرات البشرية والعسكرية للقيام بذلك ، صحيح أن يقوم باستهدافها عبر سلاح الطيران ويخلف مئات المدنيين يوميا بين قتلى وجرحى ، وهو ما يجعل عملية التحرير أكثر صعوبة بسبب عدم وجود غطاء جوي يحمي المدنيين من استخدام الأسد للطائرات المقاتلة روسية الصنع كسوخوي والميغ وغيرها خاصة مع استخدام الأسد للبراميل المتفجرة التي لا تملك أية أهداف محددة وإنما تكون وظيفتها الوحيدة قتل أكبر عدد من المدنيين وتدمير البنى التحتية .

بكل الأحوال تأتي هنا مسؤولية المجتمع الدولي في مساعدة السوريين في التحرير وفي إدارة العملية الانتقالية سواء عبر فرض الحظر الجوي وتقديم المساعدة الفنية والمادية للمجالس المدنية التي تشرف على إدارة شؤون المدن المحررة.

الثوار والمقاتلين ، ولم تسلم منازل المدنيين التي ربما تعرضت للقصف الأعنف بسبب عدم التمييز الأعمى كسياسة عامة اتبعتها قوات الأسد وهو تحميل السكان الأمنيين الثمن الأكبر في محاولة لضرب القاعدة الاجتماعية للجيش السوري الحر لكن هذه السياسة غالبا ما ارتدت سلبا على نظام الأسد وتدفعه تدريجيا الكثير من الشباب للتطوع في الجيش الحر كرد على الانتهاكات والجرائم المنهجة التي تقوم بها عصابات الأسد ، فعلى سبيل المثال من بين ١٢١ شهيدا سقطوا في مدينة إعزاز هناك فقط ١٢ مقاتلا بينهم من الجيش السوري الحر ممن سقطوا خلال المعارك والاشتباكات في المدينة.

التحدي الرئيسي اليوم أمام السوريين أن سورية تقريبا في منتصف المرحلة الانتقالية فهناك أقسام كبيرة من سورية محررة لكن النظام ما زال يسيطر على مناطق أخرى من أهمها العاصمة ولذلك التحدي يكمن في إدارة المناطق المحررة انتقاليا والعمل على تحرير ما تبقى من أراضي الوطن وهي مسألة في غاية الصعوبة فالتحرير يحتاج إلى تركيز الكثير من الجهود الأمنية والعسكرية والسياسية وإدارة المرحلة الانتقالية تتطلب

مع سقوط المعابر الحدودية الرئيسية بين تركيا وسورية وخاصة معبر باب الهوى والسلامة وجرابلس ثم تل أبيب يكون قد سقط الكثير من نظام الأسد ، فسقوط المعابر يعني فقدان الأسد من الادعاء بالسيادة عبر فقدان القدرة على السيطرة على الحدود وهذا يمنح بكل تأكيد الجيش الحر ميزة هامة وهي طرق الإمداد أصبحت مفتوحة تماما ، ولذلك تستطيع المعارضة الآن وبكل سهولة العودة إلى المناطق المحررة دون أن يكون الأسد قادرا على تهديدها أو الإجهاز عليها .

عبرت الحدود التركية السورية باتجاه مدينة إعزاز عبر معبر باب السلامة الذي يسيطر عليه الجيش الحر وتحديدا لواء عاصفة الشمال الذي انتقل الآن إلى حلب للمشاركة في تحريرها بمشاركة الكتائب والفصائل الأخرى

آثار الدمار والقصف العشوائي بادية وظاهرة تماما على المدينة سواء كان ذلك في مداخلها أو منشأتها العامة التي تعرضت لقصف عنيف من قبل قوات الأسد وخاصة المشاة التي غالبا ما كانت تستهدف لاثامها بمعالجة الجرحى من





## مجالس الإدارة المحلية في سوريا بين التطوع والتسلق

خاص / مانيا الخطيب

منازلهم في حرب الإبادة المسعورة التي يشنها نظام الفساد والإجرام على الشعب السوري.

• لن يغفر الشعب السوري لمن يعتبر هذه القواعد والدعائم البشرية التي تنمو وتتكون في أعماق المساة وعلى أصوات القصف الدائم، والإبادة الجماعية، أنها مادة انتخابية لهذا الحزب أو تلك الإيديولوجية، ربما يصمت الناس مؤقتاً على مضمض ومرارة، على هذه التصرفات الأنانية والانتهازية التي أخرت النصر، ورغم يظن الطرف الآخر أنه ينجح في شراء الولاءات.... لكن الناس بذكائهم الفطري، يدركون أن الثورة تتابع عملية الفرز الدقيقة التي بدأتها من أول لحظة بدأ فيه هذا الاستحقاق التاريخي.. ويعلمون أن الثورة مثلما تقتلع النظام العفن من جذوره السامة، تكسب الانتهازيين أيضاً من طريق العبور إلى الحرية

يعني، أنها حصرياً لأولئك الذين على الأرض، ممن يعيشون تفاصيل وظروف الحياة اليومية، والقادرون على المساهمة والتأثير، ورغم بديهية الفكرة إلا أن هذه التجربة الفريدة تجذب مرة أخرى من يريد أن يلعب صورته ويزين عباة على حساب معاناة الناس، ولذلك تجد ممن لا يعيش في سوريا، ومع ذلك يقول أنه «قائد» هذا المجلس المحلي أو ذلك! ويتحفنا بهذا النشاط البغيض.

• يقوم بالمقابل أصحاب المبادرة، سواء من يعيش داخل أم خارج سوريا، بالتواصل مع الناس ومع تفاصيل تجاربهم، ويشكلون قاعدة بيانات ثمينة تحتوي على تجارب وخبرات وتفاصيل يحتاجها كل إنسان سوري، ينتظر أن تدار أمور حياته من قبل المتطوعين لتقديم خدمات التعليم، الطبابة، إلى غيرها من الخدمات الأساسية وأولها الحصول على الغذاء، والكساء، والمأوى لمن تحطمت

بعد التظاهر السلمي وأشكال الاحتجاج الأكثر جمالاً «من لافتات، غناء، صحافة ثورية وغيرها»، وبعد تجربة الجيش الحر الذي ولد من رحم الثورة، وذهبت الثورة إلى اتجاه قسري نحو التسليح الجزئي.

نأتي بعد كل ذلك، وبالالتزام معه إلى واحدة من أهم التجارب التي بدأها السوريون، والمعبرة عن أولى النتائج الملموسة الواقعية للتحرر من العبودية، والتخلي بما يحمله ذلك من مسؤولية بالغة الدقة، والتي ينجح فيها السوريون إلى درجة التفوق رغم مأساوية الأوضاع وفضاعاتها «وهي تجربة المجالس المحلية».

أريد أن أورد بعض الأمور حولها،

- العمود الفقري لها هو روح التطوع والمبادرة والتضحية.
- من اسمها وتركيبها اللغوي: «محلية»

# القانون الدولي .. وجرائم الإبادة الجماعية

خاص / أ. فراس الزعيم

السلوك الجرمي في هذه الجريمة يجب أن يكون مقصودا ومقترنا أيضا بقصد الإبادة للجماعة فالقتل غير المقصود لا يمكن أن يشكل سلوكا جرميا في إطار جريمة الإبادة الجماعية

ب- الإبادة بالحاق أذى بدني أو عقلي جسيم

يتم تحديد «الأذى البدني الجسيم» في كل قضية على حدة، فليس هناك ضابط أو معيار واحد يمكن تطبيقه بشأن الحالات كافة، ويمكن تفسير المقصود بهذه الصورة من صور السلوك الجرمي بأنه الأذى الذي يسبب إضرارا جسيما بالصحة، أو إتيان أفعال من شأنها إحداث أذى جسيم لأعضاء الإنسان الداخلية أو الخارجية أو لحواسه. فهي قد تشمل إذا التعذيب أو المعاملة غير الإنسانية. وقد عد الإغتصاب والعنف من أسوأ الأفعال الجرمية المسببة لأذى جسيم بدني ومعنوي في آن معا.

ولا يشترط أن يكون الأذى البدني أو المعنوي الجسيم ذا صفة دائمة أو غير قابلة للعلاج. كما لا يشترط أن يؤدي إلى التدمير الفوري أو المباشر للأشخاص المنتمين للجماعة محل الإعتداء في جريمة الإبادة الجماعية.

ج- الإبادة الجماعية بفرض أحوال معيشة يقصد بها التسبب عمدا في تدمير الجماعة ماديا

بينها الاتحاد السوفييتي (١٩٥٤) والولايات المتحدة (١٩٤٨). من الدول العربية صدقت المملكة العربية السعودية ومصر والعراق والأردن والكويت وليبيا والمغرب وسوريا وتونس، حيث نصت المادة الثانية من هذه الاتفاقية على أن أي من الأفعال الآتية المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، بصفتها هذه:

أ- قتل أفراد الجماعة  
ب- إحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم بأفراد الجماعة

ت- إخضاع الجماعة عمدا لأحوال معيشية يقصد بها إهلاكها كلياً أو جزئياً

ث- فرض تدابير تستهدف منع الإنجاب داخل الجماعة

ج- نقل أطفال الجماعة عنوة إلى جماعة أخرى

وهنا سوف نذكر البنود الثلاثة الأولى التي تتعلق في الشأن السوري كما جاء في تعريف محكمة الجراء الدولية

أ- الإبادة الجماعية بالقتل  
قد يتحقق السلوك الجرمي المكون للإبادة بقتل شخص أو أكثر من إحدى الجماعات المدرجة في تعريف الجريمة، والقتل المقصود هنا هو القتل المنصب على أحد أشخاص الجماعة المعرضة للإبادة بقصد إماتته. وبمعنى آخر فإن القتل كأحد صور

في البداية يجب أن نتعرف على معنى مصطلح الإبادة الجماعية في القانون الدولي

حيث أنه قد ظهر مصطلح «الإبادة الجماعية» رسمياً لأول مرة في التوصية رقم ١/٩٦ الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١١/١٢/١٩٤٦، حيث أدانت الجمعية العامة هذه الجريمة بعد أن وسمتها بأنها من جرائم القانون الدولي وبأنها محل إدانة العالم المتمدن. يطلق اسم الإبادة على سياسة القتل الجماعي المنظم. عادةً ما تقوم بها حكومات وليست أفراداً. ضد مختلف الجماعات.

والفظاعات التي ارتكبت أثناء محاولات الإبادة لطوائف وشعوب على أساس قومي أو عرقي أو ديني أو سياسي، صنفت كجريمة دولية في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والتي وافقت الأمم المتحدة عليها بالاجماع سنة ١٩٤٨ ووضعت موضع التنفيذ ١٩٥١ بعد أن صدقت عليها ١٢٣ دولة علي الاتفاقية



وقت، وفي أي مكان « من دون أن يكون لها الحق في أن ترفض ذلك .

وبغية ضمان تنفيذ الاتفاقية بصورة فعالة يجب على الدول الأعضاء تعيين أو إنشاء «هيئة وطنية» تكون معنية بذلك .

وقد دعت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية دمشق الى توقيع اتفاقية حظر هذه الاسلحة حيث أنها من الدول القليلة التي لم توقع على هذه الاتفاقية . وهذا ما يدعو الى الشك في نية هذا النظام تجاه الترسانة الكبيرة من الأسلحة الكيميائية التي تملكها .

فليس مستبعدا على هكذا نظام أن يستخدمه لآبادة الشعب السوري الذي ثار ضده للإجهاز على هذه الثورة .

والجدير بالذكر أن سوريا قامت بالتوقيع على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية مما يحتم على النظام السوري أن يمتثل لجميع بنودها ، وباعتبار أن استخدام السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري الأعزل هو من أنواع جرائم الإبادة الجماعية ، بالتالي على المجتمع الدولي أن يمارس صلاحياته المنصوص عليها في هذه الاتفاقية من ناحية انزال العقوبات والردع وزيادة الضغوط عليه ولا أن يفض النظر عن أفعاله الوحشية ضد الشعب السوري البطل أكثر من ذلك .

حسب إمكانية السيطرة عليها والحد من سرعة انتشارها .

ويمكن تقسيم الأسلحة المستخدمة في الحرب الكيماوية إلى «عوامل كيماوية سامة (و) غازات قتال « تتراوح فاعليتها وتأثيرها على البشر، و«المواد المبيدة للنبات» و«القنابل الحارقة». ويمكن استخدام عدة وسائط لإيصال هذه الأسلحة إلى أهدافها، كالمدفعات والهاونات وقنابل الطائرات والصواريخ والرش من الجو والألغام والقنابل اليدوية وقاذفات اللهب .

وقد تم تحريم استخدام هذه الأسلحة من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي .

حيث اعتمد نص اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في مؤتمر نزع السلاح الذي عقد في جنيف بتاريخ ٢ ايلول ١٩٩٢ ، وفتح باب التوقيع على الاتفاقية في باريس بتاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٩٢ ، لتكون أول اتفاقية على المستوى الدولي في مجال نزع السلاح يتم التفاوض بشأنها في إطار متعدد الأطراف لضمان تعهد قاطع من المجتمع الدولي على إزالة نوع كامل من أنواع أسلحة الدمار الشامل تحت رعاية ورقابة دولية. كما أنها تخضع لجميع المخزونات الدولية للأسلحة الكيميائية ومرافق إنتاجها السابقة لنظام التحقق الشامل والعمل على تدميرها. ومن السمات الفريدة التي تتميز بها الاتفاقية أنها تُهيئ لإمكانية إجراء «تفتيش بالتحدي» وهو تفتيش مستعجل يُجرى بناءً على الشك، يتيح لأية دولة طرف تساورها شكوك بشأن امتثال دولة طرف أخرى في الاتفاقية ، أن تطلب من المدير العام أن يوفد فريق تفتيش إلى الدولة المشكوك في امتثالها. وبموجب إجراء «التفتيش بالتحدي» الذي تتيحه الاتفاقية، تعهدت الدول الأطراف بالتقيد بالمبدأ القاضي بإجراء عمليات تفتيش في أراضيها «في أي

تتضمن هذه الصورة من صور السلوك الجرمي عددا من الأفعال التدميرية التي لا تؤدي فوراً أو مباشرة إلى موت أعضاء الجماعة المعرضة لهذه التدابير، لكنها تهدف في النهاية إلى التدمير المادي لهذه الجماعة. ومن أمثلة على هذه التدابير الإبعاد المنظم للأشخاص المنتمين للجماعة عن مساكنهم ومواطنهم، حرمانهم من المعونات والخدمات الطبية لمدد طويلة ، أو حرمانهم من الغذاء .

ولا يشترط لقيام الجريمة في هذه الحالة ان يتحقق الأثر المرجو من القيام بالسلوك الجرمي فوراً، فالمسؤولية الجزائية عن جريمة الإبادة الجماعية تهض في مواجهة مرتكبها بمجرد فرض هذه الأحوال المعيشية على شخص أو أكثر من الأشخاص المنتمين إلى الجماعة بقصد تدمير الجماعة كلياً أو جزئياً .

هنا يتضح أن النظام السوري قام بفعل كل أو معظم ما جاء في التعريف السابق لجرائم الإبادة الجماعية من قتل أفراد من المجتمع السوري والقيام بإلحاق ضرر جسدي جسيم بأفراد هذه الجماعة عن طريق ممارسة شتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي والذي أدى في حالات كثيرة الى الوفاة بالإضافة الى اخضاع الجماعة عمدا لأحوال معيشية بقصد اهلاكها كلياً أو جزئياً كما حصل في معظم المناطق السورية من قلة الغذاء والخبز بشكل خاص بالإضافة الى قلة الدواء .

وهنا يجب علينا الوقوف أمام مسألة خطيرة تهدد المجتمع السوري بأكمله والتي تعد أحد أهم أشكال الإبادة الجماعية وهي الأسلحة الكيميائية.

فقد تستخدم الأسلحة الكيميائية لتدمير أو تحجيم أو الحد من نشاط مجموعة بشرية معينة لتحقيق أهداف مختلفة، حيث أن ما تتميز به الأسلحة الكيميائية هو التأثير غالباً على الكائنات الحية فقط (خلافاً للأسلحة النووية التي يكون تدميرها شاملاً ومتعدداً حدود المكان الجغرافية). وتصنف الأسلحة الكيميائية عدة تصنيفات، إما حسب شدة تأثيرها أو





## حملة يومان لسوريا

«يوم قريب، سيعلن أبطال الثغور تحرير الأرض... ونعود للأرض.. نلتقي بالأهالي الذين ثبتوا واستمروا في النضال هناك رغم قسوة الإستبداد وخطوة الإجرام.. ولكن يا ترى.. ماذا سنقول يومها أمام أعينهم؟ كيف ساعدناهم على الخلاص والوصول للنصر؟ وبماذا مسحنا عناءهم؟! لأجل ذلك ندعوكم لاتخاذ خطوة والمساهمة في حملة (يومان للثورة) لدعم صمود الداخل..»

تهدف الحملة إلى التحفيز على التبرع للشوار وأحرار الداخل وتفعيل مساندة الأهالي المتضررين جراء إجرام النظام الساقط والتخفيف من معاناتهم.

ويقوم مبدأ الحملة على تخصيص المتبرع «راتب يومين» من دخله الشهري للثورة.. يتبرع بها لأي جهة يثق بها أياً كانت.. وتركز الحملة على توضيح أثر هذا الدعم وما يمكن أن ينجزه رغم بساطة فكرته..

يشترك بالحملة جهات ثورية عدّة، وكبرى صفحات ومواقع وقتوات الثورة السورية والداعمة لها..

نلفت الإنتباه إلى أن الحملة غير تابعة لأي جهة كانت، ولا تلبي مصالح هيئة أو كيان ما.. إنما تتبع من الشعب السوري المكافح وإليه..

[www.2days4syria.com](http://www.2days4syria.com)

# لحاجة للإغاثة جداً يومين أين تكن كثيرة



ملاحظة

الحملة ليست لجمع التبرعات  
وهي غير تابعة ولا تدعم أي جهة إغاثية  
وإنما تهدف للحث على التبرع  
وللشخص اختيار طريقة التبرع التي تناسبه.



# أسلمة شعارات الثورة السورية وأدبياتها



إيلاف / هشام منور

كان هدفاً لآلة الإعلامية الرسمية وكل من حالفها من أدوات إعلامية إقليمية في كل من لبنان والعراق وبعض الدول العربية التي كانت ترفع لواء «العروبة» و«القومية» في مواجهة خصومها ليسقط هذا القناع مع تهاوي حصون القومية في العالم العربي بمجيء ربيع، فبدأ التجيش الطائفي والحرص على إبراز توافد الجهاديين إلى سوريا من كل بقاع العالم، ومواجهة المشروع الإخواني-السلفي في سوريا، وتحفيز الأدوات المذهبية والطائفية لمواجهة الحراك السوري الذي كان على المستوى الشعبي والنخبوي رافضاً لمفردات خطاب إعلامي يجرمه ويصفه بكل أوصاف التطرف والتشدد والمغالاة، على مبدأ «رمتي بدائها وانسلت»، فيما كانت ذات الأدوات الإعلامية توجه خطابها في الوقت نفسه، إلى جمهورها الأقليوي والقومي (ولو من حيث الظاهر) للوقوف في وجه الهجمة الإسلامية التي تتعرض لها سوريا، في

لا يمكن القول بداية إن أدبيات الثورة السورية قد راكمت بما يكفي لتعبر عن نفسها أولاً وعن حشود مؤيديها تالياً، فما كتب حتى الآن مجرد «نثر» أدبي و«خواطري» وجد في وسائل التواصل الاجتماعي «متنفساً» له في ظل انشغال الجميع بالعمل الميداني في الوقت الراهن، وعليه، فإن الخوف أو التخوف من «امتلاء» بعض الأدبيات بالمصطلحات والشعارات الإسلامية غير دقيق في ظل قلته أولاً، ووجود مقابل «علماني» أو «إنساني» يعلي من شأن مفاهيم الديمقراطية والحرية والتعدد وقبول الآخر والتسامح المجتمعي، على الرغم من كل ما جرى، وهو أمر يمكن تلمسه بسهولة لدى متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وبعض ما كتب حتى الآن.

من المهم التأكيد على أن مسعى «استدعاء» الإسلاموفوبيا والتخويف من مساعي الأسلمة و«السلفنة» لكل مناحيها

لا يبدو مسعى التخويف من النزعة «الإسلامية» للحراك الشعبي في سوريا مقتصرًا على خصومها فحسب، تلك حقيقة وواقع بات يدركه السوريون وهم يرون دماءهم تسيل على جنبات مظاهراتهم التي عرفت زخماً جماهيرياً كبيراً قبل أن تسيّر بهم دروب الحراك في دهاليز المواجهة العسكرية والاحتراب الداخلي، بقصد أو من دون قصد. فحتى الحلفاء والمناصرين من خارج سوريا، وهم طيف متنوع من أقصى الشرق الآسيوي (كاليابان) وحتى أقصى الغرب على ضفتي الأطلسي، مروراً بالدول العربية التي تفاوت حجم تأييدها، كانوا ولا يزالون يخشون مما يسمونه «تفاقم» نزعة الأسلمة لحراك سلمي شعبي لمجتمع متعدد الإثنيات والطوائف والمذاهب، وما عرف احتقاناً أو احتراباً طائفيًا داخلياً فيما سبق.

القسم، و«إعلاء كلمة الله» في نهايته، ترن عبارة لها وقع قل نظيره بالنسبة لجمهور متحمس في ظروف استثنائية «ألا أكون طائفاً وأن أكون متسامحاً» دون أن تقلل من وقعها عبارة «وأن أنتقم ممن سفك دماء السوريين»، فالانتقام شيء.. والحقد الطائفي أو المذهبي أو الإثني شيء آخر، وهو لا يعدو (أي الانتقام) أن يعبر شعبياً عن مفهوم العدالة والقصاص لا أكثر.

نقطة أخيرة لا بد من الإشارة إليها، وهي أن الخطاب الرسمي السوري يطفح بالتركيز على شعار «آخر معاقل العلمانية» في المنطقة، وهو شعار لا يقل استفزازاً بالنسبة لشعوب المنطقة بأسرها ومن كل التوجهات الفكرية، في ظل ضعف تمثيله وحضوره على مستوى الخطاب الشعبي وما يحمل من دلالات «إقصائية» للدين من الموروث الجمعي لشعوب المنطقة، الأمر الذي قد يبرر، من وجهة نظر البعض، لكثير من الشعارات والخطابات التي قد تكتسي طابعاً إسلامياً من باب النكاية.. ليس إلا.

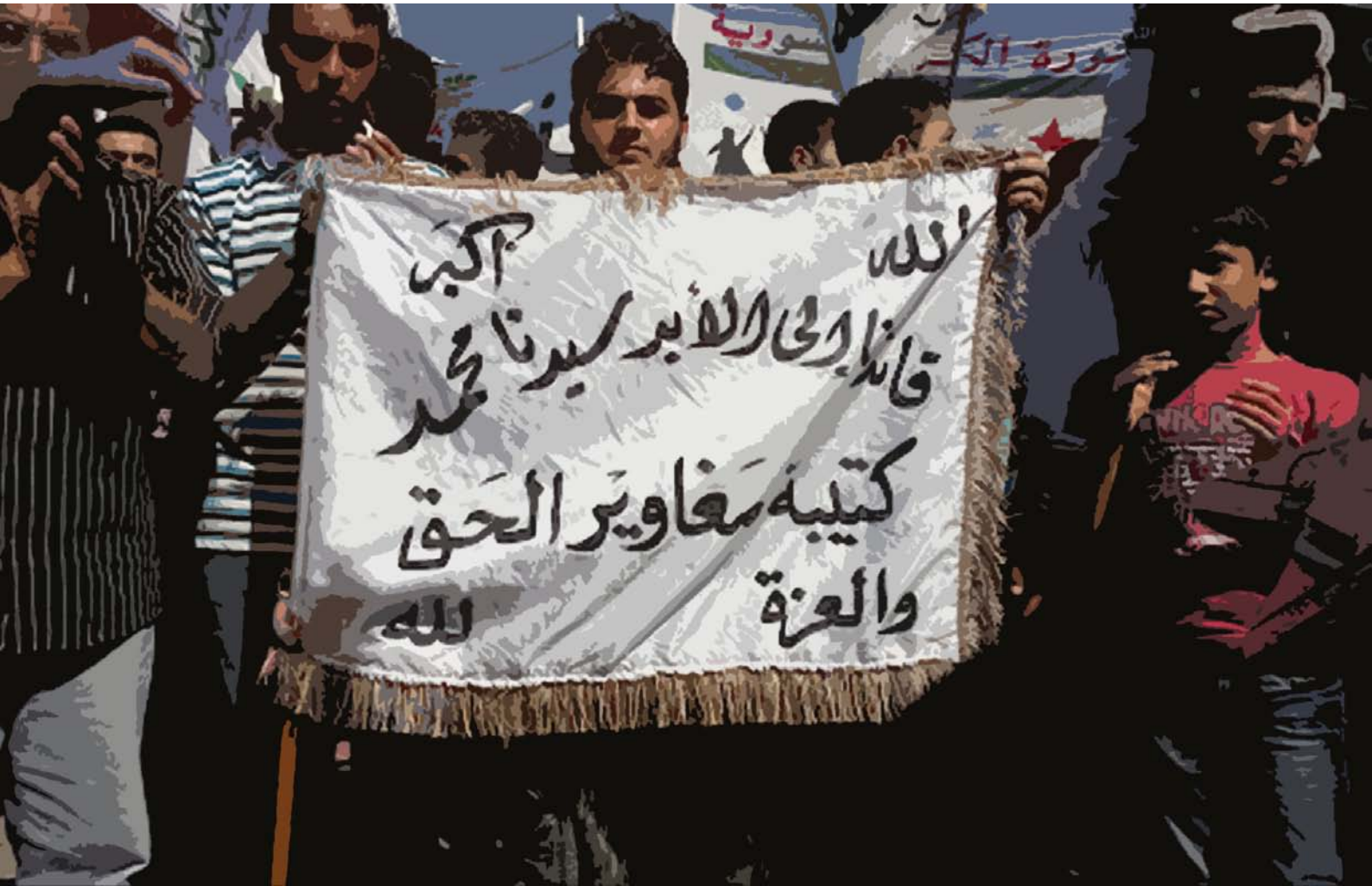
شعار «الموت ولا المذلة» بقولهم: «الموز.. ولا اليزلاء».. وما دروا أنهم بذلك يمسون شعاراً يرددونه بألسنتهم دون أن يجاوز عقولهم أو محاكماتهم لما يسخرون منه؟! محاولين الإيحاء أن لبّ الحراك السوري هو مطالب شعبية اقتصادية بالدرجة الأولى.

لن أتوسع في سرد الشعارات التي يرددتها السوريون في كل مظاهرة تخرج في كل جمعة، ولا في عناوين الجمع التي اكتست عناوين وحدوية ومناطقية وإثنية للتأكيد على بعدها عن التطرف والانقسام والمذهبية التي يحاول خصومها لصقها بها، يكفي أن تطالع على اليوتيوب، وهو المصدر الرئيس للتوثيق بالنسبة للسوريين في الوقت الراهن، بعد أن تحرروا من عباءة أي إعلام موجه، حتى لو كان يخدمهم ويؤيدهم، فما يسمى ب«قسم الثورة»، وهو شعار يردد المتظاهرون في كل تجمع يتسنى لهم الخروج فيه، يطفح بالتأكيد على معالم نضج سياسي رغم شعبية الحضور في كثير من الأحيان، وباستثناء لفظ القسم «أقسم بالله العظيم» بداية

اصطفاف طائفي ومذهبي وحتى حزبي وجد الشعب السوري نفسه في مواجهة خصوم يمتلكون كل وسائل المواجهة أمام صوت هتافاته وشعاراته البسيطة.

«الموت ولا المذلة» شعار سوري بامتياز لا يعيد المنقب عن جذوره التاريخي مستندا له، والمفاجئ أن المستند سيكون هذه المرة مفارقاً لكل ادعاءات الخصوم وتخريصاتهم، فجذور الشعار الهتاف تعود إلى الإمام الحسين بن علي، رضي الله عنه، في المعركة الشهيرة التي استشهد فيها وهو يقول: «ألا وإن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة، يأبى الله لنا ذلك» وهو شعار لطالما رده الشيعة في مناسبات استذكار الإمام الحسين رضي الله عنه، لكنه شعار مركز في غياهب اللاوعي المجتمعي السوري، وخرج تحت شعار عريض ومعلن مسمياً ثورته بثورة الكرامة.

الطريف في الأمر أن كثيراً من خصوم الثورة السورية لم يفتؤوا يهزؤون من



# المؤامرة ، ، أفيون الشعوب العربية المقهورة !!

خاص / أ. فوزي مهنا

عامّة الناس، حتى باتت هذه الأنظمة لا تتصل مع مواطنيها إلا بعاطفة الخوف، وما ذلك إلا كي تحافظ على مصالحها جاثمة على صدر هذه الشعوب، وإن قمت بسؤالها عن سر تخلف أوطانها وانعدام فرص التنمية لديها لأجابتك على الفور كما يجيب الولد العاق، الذي يُصنّع بنفسه وهماً اسمه المؤامرة فكلمنا سألته لماذا لا تتجح ولماذا لا تكون كغيرك من المجتهدين؟ يجيبك دون تردد بأن لا أحد يُحبُّني، الكل يكرهني والكل يريد النيل مني، مع أنني أشطرهم وأقواهم، ألا تراهم يتآمرون علي. ولتبرير حالة التخلف المزرية التي تعيشها الشعوب العربية ولضمان استمرار تلك الطغمة في نهب البلاد والعياد فإنها لا تجد سبيلاً أو إلهاماً ربانياً أفضل من هذه الوصفة السحرية المتمثلة بفزاعة

في أن. يقودنا ذلك للسؤال الذي يطرح نفسه باستمرار هو لماذا وحدنا نحن العرب من ابتلي بهذا الوباء الفتاك؟ وما هي حقيقة الأسباب الكامنة وراء ذلك؟ ثم من المستفيد من وجود مثل هذا السرطان القاتل في ظل حالة التخلف المزرية التي تعيشها هذه الأمة؟ أما الإجابة على ذلك فببساطة هي أن المؤامرة لا تفعل فعلتها إلا لدى الشعوب المقهورة والمغلوب على أمرها حتى باتت أفيون هذه الشعوب، أما المستفيد الأكبر بهذه الحالة فهي الأنظمة الديكتاتورية التي لا تستطيع ضمان التحكم بملكية البلاد والعباد إلا من خلال اللجوء لشتى أنواع وسائل القمع والاستبداد وزرع الخوف وانعدام الوعي وفقدان الثقة في نفوس

مما لا شك فيه أن المؤامرة ليست وليدة الساعة بل قديمة جداً قدم وجود الإنسان على هذه الطبيعة، وتاريخ البشرية حافل بحياكة أشنع المؤامرات وأخطرها، منها ما أصابها النجاح ومنها كان نصيبها الإخفاق، والحقيقة أن المؤامرة قد لعبت دوراً كبيراً في مصير الشعوب والأمم، خاصة الأمة العربية التي غاصت حتى أذنيها في وهم المؤامرة وباتت تنام وتصحو على وقع هذا الغول المتوحش، وما يجدر ذكره هنا هو أن هذا المصطلح لم يرتبط بحضارة أو أمة من الأمم ولم يتعشق بها، مقدار ما ارتبطت به وتعشقت هذه الأمة من محيطها إلى خليجها، حتى وقعت ضحية تلك الهواجس، وما رافق ذلك من حالة انحطاط وتخلف، نتج عنها هزائم حضارية وعلمية وثقافية





خاصةً من تخندق هذا الإنسان المقهور بمواجهة ما يحصل من محاولات التغيير الهادفة لتحريره من نير العبودية والاستعباد التي يزرع تحتها على مدار العقود الماضية، كل ذلك من أجل الحفاظ على قهره وتخلفه وتبعيته لقائده المضى ليس إلا، وحقبة ذلك يعود إلى أن علاقات التسلط والتخويف والعنف تلك إنما تتغلغل في نسيج الذهن المتخلفة، ليتحول على أثرها الإنسان إلى قيمة مُبَخَّسة يسهل اقتياده كما يقول الدكتور مصطفى حجازي، لذلك لا غرابة في أن تصبح بلاد العرب أوطاني في عداد الدول المتخلفة بل الدول التي ستخرج إن لم تكن قد خرجت بعد من حسابات التاريخ إلى غير رجعة، حتى باتت العروبة على حد قول الراحل نزار قباني تختجل من عربتنا وتختجل الرجولة من رجولتنا ويلعننا هشام والوليد!!

نخلص للقول إلى أن المؤامرة التي يصدّعون رؤوسنا بها ليل نهار، إنما هي صناعة عربية بامتياز تقوم بحياكة خيوطها أنظمة الاستبداد عبر فقهاؤها ومنظومتها المخابراتية القمعية التي تُصنَعُها على مقياس الشعوب العربية، وذلك بهدف نشر ثقافة الخوف وزرع الرعب بين جميع أبناء المجتمع، وما حالات التخلف والتجزئة والانحطاط التي تشهدها مجتمعاتنا العربية إلا نتيجة حتمية لحكم الاستبداد لأن لب مسألة التخلف إنما هو بنية تتصف بالقمع والقهر والتسلط والرضوخ، أي بحرمان الإنسان من إنسانيته وامتئانه كرامته، حتى أصبح الإنسان العربي نفسه في ضوء سلب حرّيته وامتئانه كرامته، ومصادرة إنسانيته عقبة كأداء في مواجهة أي تغيير يشهده المجتمع، وخير دليل على ذلك ما نشاهده على مدار الساحة العربية قاطبة والسورية

المؤامرة التي أثبت التاريخ العربي قديمه وحديثه أن الحاكم العربي لا يستطيع الاستمرار في التحكم بالرعية دون وجود أعداء وهميين أو إشغال الأمة بحروب خارجية لا طائل لها، والمتتبع لذلك التاريخ فإنه يجد في بطون الكتب ما يثبت بما لا يدع الشك بأن هذه الوصفة لن ولم تفارق الذهنية العربية منذ قديم الزمان، والأمثلة على ذلك عديدة وليس أدل على ذلك ما حصل مع الخليفة الراشدي عثمان بن عفان مع بداية القرن الأول للهجرة، فأى عاقل هذا يمكن أن يصدق أن الفتنة التي أمت بأمة المسلمين آنذاك، عندما ثارت شعوب كل من مصر والعراق على الخليفة عثمان، وقدمت إلى المدينة لمحاسبته وما رافق ذلك من مناوشات انتهت بقتله، نقول أي عقل ملوث هذا يمكن أن يصدق أن كل ما حدث كان نتيجة مؤامرة حاكها شخص واحد هو (عبدالله بن سبأ) وأن كل ما تتعرض له هذه الأمة من مخاطر وتهديدات وما تمر به من وهن وانقسامات ثم تناحرها في موقعة صفين بين كل من علي ومعاوية، إلى فقدان فلسطين وأجزاء أخرى من هذا الوطن، وما ألم بها من كوارث ومحن وهزائم حتى إحراق بوعزيزي نفسه، إلا امتداداً لتلك المؤامرة التي خطط لها ونفذها ذلك اليهودي (السوبرمان) وغيره من المتآمرين، وليس انتهاءً بالتآمر الكوني الذي يخطط مؤامراته اليوم شرقاً وغرباً للنيل من نظام المقاومة والممانعة!! مع أن الكثير من النقاد والباحثين العرب منهم الدكتور طه حسين قد أجمعوا على أن شخصية بن سبأ ليست إلا وهماً من الأوهام، وأن تلك الشخصية قد اخترعها المخترعون لحاجة في أنفسهم وبالتالي فلا وجود له، وحجة طه حسين في ذلك أن المسلمين لم يكونوا في عصر عثمان من الوهن بحيث يعبت بعقولهم وآرائهم وسلطانهم طارئاً يهودي أسلم مؤخرًا.



# ظلام يخيم على العاصمة.. وقطع عشوائي للكهرباء يزيد عن ٨ ساعات

خاص / غزل بشارة

النظام السوري يعاني اليوم من ضغط كبير على هذه الطاقة خاصة أن معظم السوريين يلجؤون إلى هذا المصدر للتدفئة مع أزمة حقيقية يعاني منها النظام أيضاً في تأمين مادة المازوت الغير متوفرة اليوم بالكميات المطلوبة. وتابع الخبير أن النظام يجد صعوبة في تأمين مادة الفيول الأساسية في تشغيل محطات توليد الطاقة على اعتبار أن نصف كمية الفيول المستخدمة في تشغيل تلك المحطات تستورد من الخارج، وهو أمر بات بالغ الصعوبة مع العقوبات الاقتصادية التي فرضت على النظام السوري، ويضاف إلى ذلك الصعوبات التي تواجه صهاريج نقل الوقود إلى المحطات بسبب الفلتان الأمني على الطرقات. ليتابع الخبير أن ذلك فضلاً عن أعمال التخريب التي تتعرض له محطات توليد الكهرباء، والتي تزيد من الوضع سوءاً وتساهم في زيادة ساعات التقنين في العاصمة، وهي عوامل توقع النظام في مأزق تأمين هذا المصدر الهام للطاقة.

٧ ساعات خلال الشتاء، ولكن الواقع يشير أن هذه الساعات تتجاوز الرقم الذي حددته الوزارة بكثير في بعض المناطق. ولعل هذا الحال المظلم الذي تعيشه العاصمة ترافق مع تأفف كبير من قبل سكان المدينة، والذين يتحدثون عن وضع بات لا يطاق وخاصة في الأيام التي تتركز فيه ساعات القطع على الفترات المسائية، هذا عدا أن الفواتير تأتي مرتفعة لدرجة تصيب المواطن بالذهول.

إلا أنه وفي كل الأحوال فإن سكان دمشق وبعض أريافها التي لاتزال آمنة، مازالوا مصنفين من الفئات المدللة بالنسبة للنظام، على اعتبار أن المناطق الثائرة تحرم من هذه الطاقة على مدار أيام متتالية وأحياناً أسابيع، حتى إن بعض المناطق لم تعد ترى الكهرباء.

وفي تحليل عن وضع الطاقة الكهربائية أشار أحد الخبراء الاقتصاديين رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية إلى أن

تتوالى الأزمات على السوريين يومياً ليحتل موضوع انقطاع التيار الكهربائي أبرزها على اعتبار أن هذه الطاقة أضحت اليوم ضرورية للتدفئة مع نقص حاد تعاني منه سورية في تأمين الوقود اللازم للمواطنين هذا الشتاء، حيث زادت ساعات انقطاع التيار الكهربائي في مدينة دمشق لتزيد عن ٨ ساعات، وحتى في أكثر المناطق مركزية في العاصمة.

ولعل ما اعتاد عليه السوريون على مدار السنوات الماضية حول إصدار ما يسمى ببرامج التقنين كانت تساعد المواطن على أقل تقدير في برمجة حياته حسب ساعات القطع، حرم منها اليوم ليتحول القطع مع بداية فصل الشتاء إلى عشوائي، وغير منتظم حيث لا يمكن حتى توقع ساعاته، واكتفت وزارة الكهرباء بتصريح جاء على لسان وزيرها حددت فيه أن ساعات القطع بالنسبة لدمشق ستصل إلى



## نتربى على الكذب .. الكذب أبيض للرجال وأسود للنساء

خاص / جفرا بهاء

قد تكون أكثر مهارة بالكذب، وتميزها يتجلى بأنها هي نفسها تصدق كذبتها، وقد تتفاعل مع القصة التي اختلقتها فتبكي إذا كان ذلك ضرورياً. كذب المرأة غير مبرر اجتماعياً غالباً، فما إن تتكشف الكذبة حتى تفقد ثقة زوجها أو عائلتها إن لم يكن للأبد، فلفترة طويلة، وضمنياً تعرف المرأة أنها ستقضي معظم عمرها تدفع ثمن كذبة، بينما تقضي الجزء المتبقي من حياتها متجاهلة كذب شريكها، موهمة إياه أنها تعيش في عالم آخر من الثقة المطلقة لتصل للحظة تصدق هي نفسها أنه لا يكذب فترتاح وتريح..

يقال إن النساء تملك رادارات عالية الجودة لكشف كذب الرجال، بينما يملك هو ما يكفي من الحرية ليضبطها متلبسة عندما تكذب، وتصيح عبارة «اكذب... اكذب... حتى يصدقك الناس» شعاراً يرفعه الجميع لنكتشف أننا قضينا حياتنا إما كاذبين أو مكذوباً علينا

بدل حليب الأم، وتدرجياً نتعايش معه ليصبح جزءاً من يومياتنا.

وثمة فرق بين كذب الرجل وكذب المرأة، فالرجل عندما يكذب فلأنه يشعر بقرارة نفسه أنه وبتخليه عن حياة العزوبية ودخوله القفص الذهبي إنما يضحي بحريته، ويفترض أن حقه على زوجته بأن لا تضيق عليه الخناق بأسئلتها وإلحاحها، وتقادياً للتوتر يضطر أن يكذب في بعض الأمور غير المهمة «من وجهة نظره» كما كان تواجهه، أو سبب تأخره، وكذب الرجل أحياناً دوافع إيجابية كمجاملة زوجته ببعض عبارات الغزل على سبيل «جبران الخاطر» وهذا كله يدخل ضمن توصيف الكذب الأبيض، أما الكذب الأسود فهو الذي إن انكشف لا يغتفر، وقد يهدم حياة كاملة كالخيانة مثلاً.

الزوج يكذب على زوجته، والشاب على حبيبته، وهذا ليس قاعدة، إذ يخطئ من يظن أن المرأة ضحية هنا، لأنها

لأننا مازلنا نعيش في الموروث الشعبي، فالكذب ليس عيباً، وإنما هو ملح الرجال وسكر النساء، ولا يسجل للماغوط براءة اختراع لعيد الكذب في مسرحيته «غربة» إذ إن العالم كله يحتفل بعيد للكذب سنوياً، ولكن يسجل له اعتباره كذب الرجال أبيض فيما كذب النساء أسود، وبالنتيجة كلوبيكذب على كلو..

الرجل الذكي هو الذي يكذب ويكذب ولا تضبطه زوجته متلبسا، والمرأة الذكية هي التي تقنع رجلها أنها الأكثر صدقا وشفافية بين نساء الأرض، وضمن لعبة التذاكي ينكشف الاثنان، ومهما كان لونه، فالكذب خطيئة.. ولكن الكذبة الأولى مع الرضعة الأولى.

اجتماعياً نعترف بالكذب ونختلق له المبررات، تساعدنا العادات على ذلك، ونرضعه منذ الصغر مع أول كذبة نعيشها بالرضعة الاصطناعية

# منظومة مؤسسات مجتمع مدني سورية تطلق حملة «تطوع».. لتحفيز الشباب على العمل التطوعي

خاص / سورية بدا حرية

أعلى)، وذلك يوم ٢٨ ديسمبر، أما العاصمة التركية اسطنبول فستشهد إقامة برنامج (سفراء التنمية) يومي ١٦ - ١٥ ديسمبر.

ويشير معاذ السباعي / رئيس منظومة (وطن) إلى أن «الحملة الجديدة تسعى لتحفيز الجمهور على العمل التطوعي واستقطاب المزيد من الأعضاء للمنظومة بسبب الحاجة لأكثر عدد من المتطوعين لتفعيل المشاريع الكبيرة التي نقوم بالتخطيط لها». وأضاف السباعي «لأن نهضة سوريا تعنيها، ولأننا حريصون على تجميع جميع الجهود والطاقات لبناء نهضة سوريا، ولأن العمل المؤسساتي هو أساس بناء المجتمع، فقد جاءت فكرة (وطن) لتكون مشروعاً لبناء الوطن، وخطوات على تأسيس عمل جماعي يصب في مصلحة المجتمع السوري».

وهذا ويذكر ان وطن هي منظومة مؤسسات مجتمع مدني متعددة المسارات، تعمل على تعزيز مفهوم مؤسسات المجتمع المدني في المجتمع السوري، وتقوم على هذه المؤسسات

لا يكمل الحراك المدني السوري عن العمل لصالح أبناء مجتمعه، وتتقاطع الأعمال التطوعية والخيرية المتنوعة لتقدم لهم العون الذي يحتاجونه. وتزامناً مع اليوم العالمي للتطوع، أطلقت مؤخراً منظومة (وطن) السورية حملة «تطوع»، وهي حملة تهدف إلى نشر الوعي بمفهوم العمل التطوعي، والعمل الجماعي، ومنظمات المجتمع المدني، وذلك بمشاركة نخبة من المدربين المحترفين في مجالات العمل الإداري، والإعلام، وعلم النفس، في عددٍ من الدول العربية والإسلامية.

وتستمر الحملة التطوعية الجديدة خلال الفترة ٥-٢٦ ديسمبر لعام ٢٠١٢م، حيث سيتم في العاصمة الكويتية، عقد دورة (العمل الجماعي) يومي ١٢ و ١٣ ديسمبر، ودورة (إدارة الفرق) يومي ٢٥-٢٦ ديسمبر، كما ستعقد بمدينة جدة أعمال (ملتقى العمل الخيري) يوم ١٨ ديسمبر، بينما ستشهد العاصمة الرياض تنظيم ملتقى تدريبي بعنوان (سوريا..مهارات



كوادر سورية متخصصة، وهي لكل السوريين بكافة انتماءاتهم العرقية والدينية والقومية، وتحرص على بناء الإنسان وتطويره وتدريبه لكي يقوم بدوره الفعال في المجتمع، والمساهمة في التأثير على العملية السياسية في سوريا وتوجيهها نحو المسار الذي يخدم الوطن والمواطن ويحافظ على الحقوق والمكتسبات.



# تصوع



مؤسسة جيل الحرية  
Generation Freedom

المركز السوري الوطني للإعلام  
Syrian National Media Center



مؤسسة سوريا الخيرية  
Khayr Charity Foundation



المركز السوري للحرريات  
The Centre for Syrian Freedoms



المركز السوري للدراسات والأبحاث  
Syrian Center for Studies & Research



النادي السوري للأعمال  
Syrian Business Club



# الحب مرة أخرى



## الى عمرو سعد في عيد ميلاده السابع والعشرين

خاص / ميخائيل سعد

في صباح هذا اليوم، ٢٧-١١-١٩٨٥، منذ ٢٧ سنة ولد ابني البكر عمرو. وتشاء الصدف ان تكون ولادته في حلب، المدينة التي تولد الآن من رحم الثورة مع مخاض صعب، وان تصر زوجتي ان تكون الولادة في بيت اهلها، فهي لا تثق بالمستشفيات، خاصة وان امها قد ولدت نصف اطفال ازرع بيديها الساحرتين.

في الرابعة والنصف من ذلك الصباح، اطلق عمرو بن ميخائيل عطية ابراهيم سليمان سعد صرخته الاولى معلنا قدومه الى الحياة دون ان يعرف ماذا ينتظره فيها، ولا اي اللغات سيتكلم رغم انه، كما صرح فيما بعد، سمع فيروز ووديع الصايغ ونصري شمس الدين وام كلثوم وفهد بلان، وهو ما زال في بطن أمه. لم يكن عمرو يعرف أنه ولد في زمن حافظ الاسد، وانه سيتعرف على نعمة سجونه قبل ان يبلغ الثلاث سنوات من عمره، عندما زار والده المعتقل في فرع فلسطين حاملا له موزة كهديّة، سيكررها فيما بعد. ولم

يكن ابني يعرف انه سيترك البيت الذي عاش فيه في حمص، والمكتبة التي حبا بها، والجدّة التي كانت تركض وراءه في زقاكات بني السباعي وبستان الديوان، والعم الذي كان ما ان يأتي من مدرسته حتى يضعه أمامه على دراجته الهوائية ويصطحبه في شوارع حمص فيسمع تلطيش الفتيات يخرج من فم عمه كالشعر، ويستقبله هو على خديه قبل ان يبلغ الثلاث سنوات كل انواع القبل من سوريا لم يسألنه عن دين والديه او ثروتهم.

فجأة، ودون ان يفهم لماذا، اصبح عمرو سعد، الذي كان شاغل الدنيا في حي بستان الديوان، وحيدا. والده خرج من السجن الى كندا، عمه اصبح طالبا في دمشق، جدته ذهبت الى القرية، المكتبة أغلقت، وتم بيعها فيما بعد، البيت الذي لم يكن يخلو من الزوار اصبح فارغا الا منه ومن امه وبعض الاقرباء، اصبح زمنه موزعا بين حمص وحلب. اتصلت بعيد ميلاده الرابع بأمه التي كانت عند اهلها في حلب لأطمئن واقول لها كل عام وانتم بخير، فسمعت بكاء عمرو، قالت امه ان كان يتعارك مع ابن

خالته، اخذ الهاتف قائلًا وهو يبكي: هلق، هلق بدك تجي لهون. قلت له يا حبيبي انا بعيد ولا استطيع الحضور فورا، قال: ادخل بشريط التلفون وتعا. ادهشتني الفكرة، كيف ومتى سنتمكن من التحول الى موجات صوتية وننتقل عبر الاسلاك؟! كان عمرو نسيجا سوريا كاملا، فجدته لامه كان من قرية الغسانية، وجدته لامه كانت من اللاذقية، وابن خالته الاول كان مسلما من معرفة النعمان، وابن خالته الثانية كان سريانيا من الحسكة، وابن خاله كان نصفه من حوران، وابن خاله الثاني كان نصفه من ارمن حلب، وابن عمه كان نصفه من حمص وابن عمه الثاني كان حزوري الاب والام والمقيم في حمص، اما عمرو فقد كان سوريا.

وصل عمرو وأمه الى مطار مونتريال في ١-٦-١٩٩٠، اي بعد وصولي ب١١ شهرا، وكان معهما ٢٠٠ دولار. ولم تستطع شرطة المطار منعه من الخروج لملاقة والده والارتقاء بين احضانه، وكان سلاحه الفتاك هو الصراخ الى ان

وانا في الثانية والخمسين من عمري، فلماذا سأحزن عليه، هو من يجب ان يحزن على والديه وطريقة حياتهم المقيدة بألف قانون وعرف وعادة.

طوال فترة عربدته، وغيابه وحضوره لم يتجاوز في حديثه معي حدود علاقة الابن بأبيه من حيث الاحترام وطبقة الصوت والمحبة الواضحة والمتبادلة بيننا. وطوال فترة مراهقته لم اتجاوز حدودي وامتد يدي عليه لا تهديدا ولا حقيقة، فأنا ضد العنف حتى دون قوانين، فكيف والقوانين الكندية صارمة في منعه. كنت بين فترة واخرى اسأله اذا كان يود العودة الى المدرسة، فكان يقول: لا، لا رغبة عندي في ذلك. وشيئا فشيئا بدأ عمرو يكبر وبدأت أشيخ، وكان هو لملاح ومراقب ذكي، لقد اكتشف ان يوم الخمر قد انتهى وجاء يوم الأمر. كانت سعادتني فيه لا توصف، فقد بدأ بسرعة يتأقلم مع العمل ومع واجباته العائلية ومسؤولياته تجاه امه وأخيه الصغير، الى ان اصبح هو المدير الحقيقي لمحلنا، قبل ان يجد عملا مغريا قبل اسبوعين من عيد ميلاده الـ ٢٧، فباركت له وقبلته..

في العامين الاخرين ارتبط بعلاقة جدية، بعد عشرات العلاقات العابرة، مع فتاة جامعية احبته وساهمت بتغيير مسار حياته..

لقد انقذنا الحب، فبه وحده وبواسطته استطاعت العائلة تجاوز صعوبات ليس من السهل تجاوزها.

لقد كان استقرار عمرو هو انتصاري على الغربية، اما الثورة السورية فهي انتصاري على قدر الهجرة، وانتصار السوريين على غربتهم التي استمرت على مدى خمسين عاما.

انه الحب مرة أخرى، حب السوريين للحرية والكرامة والعدل، وكل عام واولادكم واولاد سوريا بخير

بطلب لجوء سياسي وقبلت، ولا كان التأقلم مع القوانين الكندية المتعلقة بحقوق الطفولة سهلا، ولم يكن ابني من الاولاد المطيعين للوالدين اللذين افسداه منذ طفولته. كانت الحياة خارج البيت بالنسبة لعمرو ساحرة منذ بلغ الرابعة عشرة من عمره، فقد بدأ يدخن، ثم بدأ يتأخر في المدرسة، ثم بدأت قصة الغياب، وعندما وصل الى الصف الثامن قرر انه لم يعد بحاجة للمدرسة، فهو اكبر منها، وخبراته اكبر من خبرات زملائه، ولم يكن بمقدوري اجباره، كان بمقدوري ان اتصل بالشرطة كي يأخذونه الى دور رعاية المراهقين حيث سيخرج بعدها اما مدمنا او مجرما، فقررت قبول أهون الشرين وهو هجره للمدرسة. كانت مديرة الثانوية قد قالت لي ان ابنك لا يخاف شيئا، فكان علي ان اسهر كل يوم باحثا عنه او متوقعا في كل لحظة ان تتصل الشرطة لتقول لي ان ابنك في السجن او انه وجد ميتا. ووصلت بي الامور ان كتبت خطابا انعيه فيه وهو في الثامنة عشرة من عمره، قلت فيه: لقد عاش ابني ١٨ سنة عرف فيها الحياة خمسة اضعاف ما عرفتها



حققت انتصاره الاول في كندا وخرج مع الشرطي. وكان قد احضر من سوريا، في حقيبته الصغيرة موزة لوالده، التي قدمها لي بعد الانتهاء من موجة القبل، فربما كان الموز في كندا ممنوعا كما هو الامر في سوريا الاسد.

مع بداية الشهر التاسع بدأت رحلة البحث عن مدرسة، ولما كان دون عمر المدرسة الرسمية، فقد ساعدتني الصدفة ان وجدت له مكانا مجانيا مخصصا للفقراء في مدرسة للراهبات الطليات. بعد اسبوعين قالت لي المعلمة: ان ابنك بدأ يخلص نفسه بالفرنسية.

كان عمرو اسرعنا في تحسس الفروقات المعيشية بين سوريا وكندا، ففي عقله الطفولي لا يوجد اوهام الكبار وتخيلاتهم التي يرون من خلالها الواقع كما يحبون، وليس كما هو. فقد اكتشف خلال فترة لم تتجاوز الستة اشهر اننا قد تحولنا في كندا الى فقراء، بعد ان كنا في سوريا في عداد الطبقة الوسطى. اولى ملاحظاته انه سأل: بابا لماذا كل رفاقي يذهبون الى المدرسة بسياراتهم ونحن نذهب بالباص؟ ثم بعد فترة قال: لماذا رفاقي في المدرسة عندهم ألعاب الكترونية وانا لا يوجد عندي ايا منها؟ لماذا تلفزيوننا صغير وقديم؟ لماذا لا نذهب يوم الاحد الى المطاعم مثل كل رفاقي؟ لماذا... لماذا... ولم تنته هذه اللماذا حتى اصبح شابا، وكان رد فعله على اجاباتنا غير المقنعة انه قرر ان لا يتحدث ابدا عن ما يجري معه خارج المنزل، واستمر في ذلك الى ما يقارب السنتين الماضيتين.

عشت مع عمرو عشر سنوات من العذاب الحقيقي لرجل شرقي يحب ابنه ولا يستطيع ان يفعل له شيئا. فلا العودة لسوريا ممكنة بالنسبة لي، فقد غدوت مطلوبا لأنني تقدمت

## تساؤلات على حافة المنفى ..

خاص / أراكة عبد العزيز

أعترف أن المنفى خطيئتي الكبرى .. التي أستغفر الله عنها  
سبعين دمة في كل مجلس !  
أعترف أن المسافات هي وجعي الأكبر .. وهاجسي الأكبر أن  
أحرقها .. أن أذيبها ..  
حتى أصل إلى الحلم الذي يتناوشني كل ليلة .. وأجعله واقعاً ..  
كيف للشهداء أن يغضروا لي أن صوتي غاب عن تشييعهم ..!  
كيف يغضروا لي المعتقلون أن يدا لهم ما لمستها كي أؤكد لهم أنني  
سأبقى على قيد الانتظار حتى تكسر قضبان الطغاة سوية .. !  
كيف يعفو الأيتام عني وراحتي لم تمسح بعد رؤوسهم وما هزّت  
لهم أرجوحة !  
على ما تشكرني الثكالي وما اغبرت لي يد بطحين الخبز الذي  
يصنعه لثوار المدينة !  
كيف سأنظر في عيني مقاتل لم أساعده في تنظيف بندقيته !  
كيف لعصا جدتي أن تشتد وأنا لم أساعد جدتي في الاتكاء عليها  
!  
كيف سيسامحني حَمَام المدينة وأنا التي غبتُ عنه حين رُوّعه  
القصف على حين خديعة !  
كيف للطريق أن يرضى وأنا لم أدم حفرة في صدره ..!  
كيف لعائلة أن تعفو حين لم أكن شمعتها التي تضيئ عتمة  
انقطاع الكهرباء !  
كيف للاجئ أن لا يحزن حين لم يكن قلبي خيمته !  
كيف لجدّي « أبو صبحي » أن يرتاح في قبره وأنا لم أربت على  
شيخوخته ولم أقبل بعدُ يده وجبهته !  
كيف للرصيف أن يسامح حين مرّ على ظهره خائن وما مررت  
أنا !  
كيف للناعورة أن تغفر لي بعدي حين أنت وما ما مسحت على  
صدرها كي أخفف من روعها !  
وكيف للفرات والعاصي وبردى أن لا يتوجعوا حين ارتجفوا عطشاً  
وما اغترفت منهم حتى يرتووا بقربي !  
ما هو أمرٌ من ذلك .. كيف سأفتع هؤلاء بأني فعلت كل هذا رغم  
هذه المسافات !



# إيمانيات .. حرّة

خاص / إيمان جانسيز

داخل الحصة اليوم.. كان ثمة مؤامرة.. السؤال الأول: ضع تاء مربوطة أو مفتوحة في الفراغ.. بدأت بالكتابة على السبورة..

وصلت إلى الكلمة الأخيرة ( حري.. ).. أحسست وأنا أضع التاء المربوطة باللون الأحمر كمن يكشف الغبار عن كنز مدفون.. أقسم أنني شعرت عند اكتمال الكلمة أن شمساً أشرقت في روعي.. لم أتجرأ أن أتحدث عنها.. كمن يخشى افتضاح سر.. شعرت للحظة أنها تخصنا نحن السوريين فقط.. رغم إيماني بها قمحاً لكل الجائعين..

السؤال الثاني هات مترادفات لكلمة العنفوان.. صمت للحظات.. انفلت خلالها حبل الجلبة والثرثرة داخل الفصل وبدأت أستحضر أسماء المدن السورية وأسماء الشهداء.. ومع كل اسم ألتقط واحداً من المترادفات.. حمص: الشموخ.. درعا: الرفعة.. دمشق: الإباء.. حلب: العزة.. دير الزور: الكرامة.. إدلب: الأئمة.. حماة: الكبرياء.. البوكمال: الشمم.... رن الجرس.. وأنا هائمة في سحر هذه المترادفات التي لم تتسع لكافة المدن السورية.. كان ثمة مؤامرة حقاً

يكثّر في الغربية مؤخراً التقاء السوريين في مكاتب الصرافة والتحويل.. يتشابهون في هذا المكان.. تضح في عيونهم اللهفة.. ويقطر من وجوههم الحنين.. يوحدهم الشوق.. مؤيدين ومعارضين.. هنا.. الكل سوريون فقط.. ينظرون في وجوه بعضهم الآخر.. يتفرسون في ملامحها.. يتعارفون.. يصافح بعضهم بعضاً..

سأل أحدهم الآخر عن قريته عندما سمع لهجته.. أجاب : من برشين.. تعرفها؟  
ومن ذا الذي لا يعرف برشين وتفاحها؟!

يتساعدان في ملء البيانات.. يبدو أن الآخر معتاد عليها..  
سبب التحويل.. اكتوب : تمويل العصابات المسلحة..

يلقي بتلك النكتة فيستغرق كل من في المكتب بالضحك المرير..  
يضيف الآخر: اكتوب حق خبز!!!

يسأل آخر: إيمتي بتوصل الحوالة؟ يجب الموظف: بعد أسبوع..

الوقت هنا يعني الكثير.. ليس كأى وقت.. الأسبوع هنا.. هو أكثر من سبعة أيام.. يوقع الجميع على تعهد عدم مسؤولية المكتب في حال عدم وصول الحوالة.. يوقعون برضى... طالما ثمة أمل بأن تصل الحوالة.. فتشعل مدفاة.. يخرج الجميع.. بعد التحويل.. بجيوب خالية الوفاض.. وقلوب مملأى بصبر يهدد الانتظار..

يوم الجمعة طلعت الصبح.. من دون هدف.. مريت صدفة من قدام فرن وأدامو طابور.. كل الطابور رجال.. إجيت صفيت بالآخر.. وصرت أستنى.. مباشرة أصر عامل الفرن يمشيني أول وحدة.. وانتخو الرجال كل مين بدو يعطيني دورو.. مارضيت.. اتركوني.. بدي وقف بطابور الفرن.. بدي أعرف شو يعني الخبزة تساوي الموت بمقدار ما بتساوي الحياة.. شو يعني أنو الحياة والموت يتماهو هالأد بطابور الفرن... مشيت.. مانزل فوقنا صاروخ.. أخذت خبزتين.. عطيت وحدة.. وأكلت الثانية وأنا عم ببكي مع كل لقمة.. مر.. طعمها مر..

## FAVORITES

News Feed

Insights

Events

## APPS

Messages

Photos

Notes

Links

Update Status Add Photo / Video Ask Question

What's on your mind?

SORT

**Ghassan Ibrahim**

اقسم لكم بكل المقدسات التي يؤمن به الشعب السوري: لن ننصر على النظام حتى نتصير على الانتهازيين من المعارضة .. وتحديدا منهم الاخوان المسلمين (توضيح للجلاء فقط: الاخوان المسلمين ليس فيهم من اخلاق الاسلام الا الاسم .. يتاجرون بالدين والوطن .. اما الاسلاميون الحقيقيين فلهم دور كبير في صمود الثورة حتى النصر - نعم للاسلاميين الوطنيين ولا للاخوان الانتهازيين)

**Kinan Kilani**

بكل علمانيتي ويساريتي وليبراليتي ولا طائفيتي من يتوقع مني أن أرفض إسلاميا يقاتل ويحارب ويناضل (من أجل حقوقه وحقوقه) وأقبل حاقدا «طائفا» لايهمه في هذه الدنيا إلا أن لا يحكمه الإسلاميون حتى ولو حكمه قراقوش للأبد ... من هنا ولآخر الخط ان لم يظهر طرف ثالث فانا مع الإسلاميين

**Khaled Burhan**

شعبنا تعود عالجبهات الغير شكل ... جبهة الجولان .. الجبهة الوطنية التقدمية ... الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» .. بقي وقت هلا على جبهة النصره .. ابييه يا حسرة ..

**Homam Albunni**

لم يكن الاسلام يوما متطرفا او ارهابيا ولم يمثل الاسلام يوما جماعة او حزب او جبهة الاسلام امة عظيمة عادلة يحاربها من يعرفها حق المعرفة .

**Orwa Al Ahmad**

وبعد أن تكاتف العديد من السوريين مع جبهة النصره إبان وضعها على لائحة الإرهاب الدولي مؤخراً .. وسموا جمعيتهم باسمها وهتفوا بتمثيلها لهم رغم اختلاف الكثيرين معها في الفكر . أصبح من المحتم على جبهة النصره أن تعترف بسورية هذه الثورة وأن ترفع أعلام الثورة السورية كأخلاقيات رد الجميل لهذا الشعب الكريم ، إلا إذا كانت تخجل من علم الثورة أو تعتبره بدعة .

**Mustafa Alloush**

مع أن أسماء الجُمع أصبحت أمراً ثانوياً جداً .. إلا أن التذكير بحلب ومعاناة أهلها .. أهم ألف مرة من الكونكرس الأمريكي وجبهة النصره والنقاش الدائر حولهما!

**Omar Haddad**

لتحصل على صك الوطنية عليك ان تصفق لبشار الاسد و لتحصل على صك الثورية عليك التهليل لجبهة النصره و لتكسب أن تكون سوريا حقا عليك أن تدفع ثمن معارضتهما معا

**Mazen Sawaf**

الدكتاتور لا يجلس فقط في القصر الرئاسي بدمشق، الدكتاتور يجلس بداخلنا جميعاً. في كل منا مشروع ديكاتور صغير مستعد للخروج عند أول فرصة إن لم نضبط غرورنا و إعتادنا بالذات.

**Hicham Munawar**

من اطرف التعليقات التي ناقشني بها احد المنحيكجحشية بعد ان اقر بان معظم الشعب السوري تأثر ضد النظام .. قوله: «عندما يكون المزاج الشعبي ضد النظام ومصصلحة الوطن.. فيجب حينها تقويمه.. وحتى ابادته»؟! مصلحة الوطن؟ بصراحة ... حرت جوابا.. وادركت ان من لا يزال على ولائه للنظام.. معتوه.. معتوه.. معتوه... يا ولدي!!

ماشي الحال !

بس  
يا أخي  
حلوة

خاص / بوليفار الخطيب

- يا أخي حلوة  
اي بس يعني ..  
- لا تبسبلسي هلق موشا يفها ما أحلاها  
لا قصدي انو اول ..  
- ايه ... سبحان الخالق ..... علي  
الحلال ضربة معلم  
و لك يا زلمة روق شوي لألك شغلة ..  
- شوبك ..... ولولسا طالعلي متل  
السنجق عرض، شو أعمى .. موشايف  
هالعيون  
و لك سماع ...  
- موشايف هالوش متل القمر  
تختنا ..  
- موشايف هالشعرات ..  
- اسكوت بقا خليني احكي  
- و لك .. ابيه ... شو بدك تحكي  
- يا زلمة شو صايرلك عميت ولا ما  
بتستحي .. موشايف انها مرتك )  
ترارارارا .. بم )  
- شلون كيف .. و لك عمتجدا عليي  
هلق ... اشوما بعرف مرتي يعني .. مو  
بتفصل عشرة من هي  
خود حط نضاراتك حط ... تقبر  
حالك ..

بدا.. حرية  
شوربه  
حربة اليوم وطرا



## شروي غروي

أنا بحكي شروي غروي .. وبدي حرية

عزيزي الي صورتني صورة الهويه بدي اسالك سؤال : بربك ضميرك مرتاح؟

من يحارب مع النظام إما مرتزقة او عقائدين ... المرتزقة شغلهم بسيطة طيارتين F16 يبسلماوا على وضحة ... يبصفي العقائدين إما عقيدة طائفية وهدول مالهم حلة قتال حتى الموت أو عقائدين مؤمنين بشخصية القائد الملهم بسام هدول بدهم صدرية بالقلوب وجلسات كهرياء ومؤبد بالعصفورية ... محلولة

قلها حمدي ريك اني اتجوزتك  
قالتو الحمد لله الذي لا يحمده على مكروه سواء

مفاوضات بشار الأسد للجوء الي فنزويلا واصلة على مراحلها الأخيرة والعقبة الوحيدة هي سرعة الانترنت هورييد ٨ جيجا وهم لا يستطيعوا أن يقدموا أكثر من ١ جيجا ... في التسريبات أن شهرزاد وعدته بفيديوهاات بدلا» من الصور إن هو قبل بمبادرة التنحي

بعد خامس لفة على (باريكنغ) فاضي بتطلع بتلاقي موقف المعاقين فاضي خطرلي وبشكل جدي أن اجمع توافيق جميع السوريين ممن هم من جيل الحركة التصحيحية (١٩٧٠-١٩٨٠) على عريضة تقدمها الي حكومة دبي لاعتبارنا من ضمن المعاقين (نفسيا) ... يعني إنقسام شخصية أضعف الإيمان

حمصي مريض بالزهايمر، الزلمة حب يعمل رياضه، نزل عشارع الخراب بحمص وبلش يركض ويركض ويركض يا معلم .....  
تعب الرجال .. وقف وحط إيديه على ركبته من التعب !  
بعد شوي رفع راسو، وقال:  
.. سمع الله لمن حمده ! ... ربنا لك الحمد والشكر

الاعلان عن تشكيل كتيبة «بيكاتشو» التابعة للواء « داي الشجاع »  
في سوريا ..

ليه سيادة الرئيس بشار ما عندو حساب تويتر .. لأنوثيادة الرئيس .. يقاقي .... ما بغرد

بدا.. حرية  
1919  
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

info@sbhmagazine.com

www.sbhmagazine.com